

## محضر الجلسة 280

التاريخ: الثلاثاء 24 ربيع الأول 1403 (2002/06/04)

التوقيت: ثلاث ساعات ابتداء من الساعة الثانية و 45

دقيقة بعد الزوال

الرئاسة: السيد أحمد القادري الخليفة الثالث لرئيس

مجلس المستشارين

جدول الأعمال: الأسئلة الشفهية

السيد أحمد القادري رئيس الجلسة:

باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد

المرسلين أعلن عن افتتاح هذه الجلسة.

السيد الوزير، السادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل 56 من الدستور ووفقا لمقتضيات

النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه

الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها،

كما سيكون المجلس على موعد أيضا مع جلسة أخرى

للدراسة والتصويت على مقترح قانون يتعلق بالنظام

الأساسي الخاص بموظفي إدارة مجلس المستشارين.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفاهية المدرجة في

جدول أعمالنا أعطي الكلمة للسيد أمين المجلس لإطلاع

السادة المستشارين على ما جد من مراسلات. الكلمة لكم

السيد الأمين.

المستشار السيد حميد كوسكوس، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس،

فيما يخص النصوص التشريعية التي توصل بها

المجلس، فقد توصلت رئاسة المجلس بمشاريع القوانين

التالية:

- مشروع قانون رقم 69-00 يتعلق بالمراقبة المالية

للدولة على المنشآت العامة وهيئات أخرى.

- مشروع قانون رقم 10-01 يوافق بموجبه من حيث

المبدأ على تصديق النظام الأساسي للمجلس الإسلامي

للطيران المدني الموقع باسطمبول في 26 أكتوبر سنة

2000.

- مشروع قانون رقم 14-01 يوافق بموجبه من حيث

المبدأ على انضمام المملكة المغربية إلى الاتفاقية الدولية

بشأن المسؤولية والتعويض فيما يتعلق بالأضرار الناجمة

عن نقل المواد الخطرة والضارة بحرا، الموقعة بلندن في 3

ماي 1996، وعلى الملحقين الأول والثاني المتعلقين بها.

- مشروع قانون رقم 21-01 يوافق بموجبه من حيث

المبدأ على تصديق المملكة المغربية على اتفاقية تاندر

المتعلقة بتقديم موارد الاتصالات السلكية واللاسلكية للحد

من الكوارث ولعمليات الإغاثة الموقعة بتانبير في 18 يونيو

1998.

- مشروع قانون رقم 01-32، يوافق بموجبه من حيث  
المبدأ على انضمام المملكة إلى اتفاقية إنشاء المصرف  
الإفريقي للتنمية والتجارة، الموقعة بسرت في 14 أبريل  
1999.

- مشروع قانون رقم 01-40 يوافق بموجبه من حيث  
المبدأ على تصديق الاتفاقية الموقعة بالرباط في 11 يونيو  
بين المملكة المغربية وجمهورية التشيك لتجنب ازدواج  
الضريبي ومنع التهرب الجبائي في ميدان الضرائب على  
الدخل.

- مشروع قانون رقم 01-45 يوافق بموجبه من حيث  
المبدأ على تصديق الاتفاقية الموقعة بالرباط كذلك في 2  
يوليوز 2001، بين حكومة المملكة المغربية وحكومة  
ماليزيا لتجنب ازدواج الضريبي ومنع التهرب الجبائي في  
ميدان الضرائب على الدخل.

- مشروع قانون رقم 02-12 يتعلق بالمسؤولية المدنية  
في مجال الأضرار النووية.

وأخيرا مشروع قانون رقم 00-44 يتم بموجبه الظهير  
الشريف الصادر في 9 رمضان 1331 الموافق لـ 12  
أغسطس 1913 بمثابة قانون للالتزامات والعقود.

بالنسبة للأسئلة الشفوية والكتابية التي توصل بها مجلس  
المستشارين من 28 ماي إلى 4 يونيو 2002 فعدد الأسئلة  
الشفاهية 20 سؤال، وعدد الأسئلة الكتابية 12 عشر سؤالا.

كما أخبر المجلس الموقر أنه تطبيقا للمادة 18 من  
القانون التنظيمي المتعلق بطريقة التسيير اللجان النيابية  
لتقصي الحقائق فقد تم إيداع تقرير اللجنة النيابية لتقصي

الحقائق حول الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لدى  
السيد رئيس المجلس، وقد تم توزيع هذا التقرير. وقد قرر  
مكتب المجلس في اجتماعه اليوم تخصيص جلسة عمومية

يوم الخميس 6 يونيو 2002 لتقديم تقرير اللجنة المذكورة  
وذلك على الساعة التاسعة والنصف صباحا، كما قرر  
مكتب المجلس عقد جلسة عمومية أخرى يوم الاثنين 24

يونيو على الساعة 4 بعد الزوال تخصص لمناقشة مضمون  
التقرير المذكور. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين الآن هناك طلب إحاطة من فريق

الحركة الشعبية للأصالة المغربية والعدالة الاجتماعية.

الكلمة للسيد نائب رئيس الفريق.

المستشار السيد الصوالحي بوزكري:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

السيد الرئيس طبقا لمقتضيات الفصل 128 من النظام

الداخلي للمجلس نحيط السادة المستشارين أعضاء المجلس

المحترم ومن خلالهم الرأي العام الوطني بظاهرة الغياب

بمثل هذه الورشات فإننا في فريق الاتحاد الديمقراطي ندق ناقوس الخطر، وندعو الحكومة إلى إعادة النظر في سياستها المتبعة في هذا الصدد واتخاذ التدابير اللازمة من أجل بت الروح وإعادة الاعتبار لهذه الصناعة الحيوية وإلى الصناع التقليديين حقهم من العناية والدعم.

وشكرا سيدي الرئيس،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم

الكلمة في إطار طلب الإحاطة للفريق الكونفدرالي السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد عمر الإدريسي:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

غدا، 5 يونيو ستضرب الطبقة العاملة المغربية وعموم الأجزاء في كل القطاعات الإنتاجية والخدماتية بقيادة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وأنتم أيها السادة شهودا على أننا تحملنا مسؤوليتنا كاملة ونبهننا وأعلنا عن العديد من المسائل ومن أعلى هذا المنبر لحمل الحكومة على الوفاء بالتزاماتها والعودة الجادة إلى مائدة الحوار والتفاوض لمعالجة الملف المطلي للطبقة العاملة المغربية، التي تحملت ويلات التوازنات المالية التي وجهت السياسة الحكومية، للأسف، منذ الثمانينات إلى اليوم. نضرب غدا من أجل حمل الحكومة على تطبيق اتفاق فاتح غشت 96 و 19 محرم 1420 هجرية بخصوص الحريات النقابية:

أولا: إرجاع الموقوفين والمطرودين لأسباب نقابية في القطاع العام والشبه العام والخاص مع التعويض عن مدة الطرد.

ثانيا: بخصوص النزاعات الاجتماعية الكبرى، وما أكثرها، نطالب بمعالجة هذه النزاعات في العديد من المقاولات والوحدات الإنتاجية.

ثالثا: بخصوص الأجور والتعويضات، الزيادة في التعويضات وفي الحد الأدنى للأجر وتعميمه، تعلق الأمر بالقطاع العام أو الشبه العام أو القطاع الخاص. وفي القطاع العام فتح الحوار في العديد من القطاعات التي ووجهت فيها مطالب الشغيلة بالتجاهل التام كقطاع التجهيز، وقطاع الشببية والرياضة، والطاقة والمعادن، والتجارة والصناعة إلى غيرها. وهناك قطاعات أخرى أخذت في الاحتجاج دون أن يفرضي الحوار مع الحكومة إلى نتائج ملموسة كقطاع الجماعات المحلية الذي يعرف العاملون به أوضاعا مزرية خاصة وأن القطاع يعيش وضعاً انتقالياً بعد أن شرع في تقويت مصالح النظافة إلى القطاع الخاص.

ودائما في إطار القطاع العام هناك العديد من الفئات تطالب الحكومة بتنفيذ ما التزمت به من إخراج أنظمة

المكثف والمستمر منذ انطلاقة الدورة التشريعية الحالية غياب أعضاء الحكومة بطبيعة الحال ويتضح ذلك من خلال الإحصائيات التي سنوردها حيث بلغت نسبة الغياب في بعض الجلسات إلى أكثر من نصف الأعضاء.

فعلى سبيل المثال جلسة 16 أبريل تغيب 11 عضو من الحكومة. الوزراء 23 أبريل 9، 30 أبريل 9، 7 ماي 6، 14 ماي 10، 21 ماي 10، 28 ماي 10، اليوم 15 وزير غائب 18. إذا بذلك نلفت النظر أن ظاهرة الغياب أصبحت أسلوبا ممنهجا وسلوكا خطيرا من طرف أعضاء الحكومة. بذلك إننا نعتبر أن هذا السلوك هو بمثابة مخالفة دستورية، وخرقا لمقتضيات الدستور ومقتضيات المادة 300، من النظام الداخلي للمجلس الذي تسمح بأن ينوب الوزير عنه أحد زملائه، أحد زملائه في حالة الغياب، وهذا السلوك يعرقل عمل مجلس المستشارين ويحد من حقه الدستوري في مراقبة الحكومة من خلال الأسئلة الشفوية.

وإذا كنا نتفهم بعض الغيابات لحالات قاهرة محدودة ونذكرها فإننا نستغرب غياب أكثر من نصف أعضاء هذه الحكومة بشكل مستمر وبدون أسباب موضوعية ومقبولة مما يدل على تهرب الحكومة من مسؤولياتها وانتهاج سلوك الفرار إلى الأمام والكراسي الفارغة وقد ندرك الأسباب العميقة لهذا السلوك وهو تجنب الحكومة مواجهة المراقبة البرلمانية خصوصا مع اقتراب الاستحقاقات التشريعية المقبلة وهذا ما لا نغفره للحكومة ولا تغفره ذاكرة الشعب المغربي القوية. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم،

الآن الكلمة في إطار طلب الإحاطة الذي تقدم به السيد رئيس فريق الاتحاد الديمقراطي.

المستشار السيد عبد العزيز لقرية:

نلفت انتباه أعضاء مجلسنا الموقر وأعضاء الحكومة إلى خطورة الوضع الذي تعيشه الصناعات الصغيرة للزربية بالمغرب من جراء انتشار المكننة وأساليب الإنتاج المعاصرة التي تعتمد على البرامج المعلوماتية والكمبيوتر، حيث أصبحنا نجد في السوق منتوجين متشابهين، واحد تقليدي والآخر مصنوع عن طريق الآلة، لكن بأثمان متباينة مما ينجم عنه منافسة غير متكافئة تؤدي إلى إفلاس الصناع التقليديين العاملين في القطاع في غياب أية عناية بهذه الشريحة من الفاعلين الاقتصاديين الذين يصارعون الظروف الاقتصادية الشرسة من جراء تقلص المداخل.

وهكذا أصبح من اللازم على الحكومة في إطار الدعم الذي يجب أن تقدمه للزربية التقليدية أن تفرض كخطوة أولى على المعامل المنتجة للزربية العصرية وضع علامة على المنتج تبيين مصدر وكيفية الصنع تقاديا لأي خلط قد يقع فيه المستهلك، ونحن من وجهتنا ومن جهتها إذ ننوه

أساسية جديدة ويهم الأمر الإعلاميين والتقنيين، والمتصرفين والمهندسين. أما بالنسبة للأعوان والمحرفين والكتاب فإن الحكومة التزمت بإحداث نظام للتعويضات خاص بهم مع مراجعة لنظام ترقيةهم دون أن تقي بذلك.

كما التزمت الحكومة بحذف السلالم الدنيا من I إلى 5 والذي عوض أن تنفذه تحايلت عليه، ولم تلتزم أيضا بترسيم الأعوان غير الرسميين وتسوية وضعية الموظفين حاملي الشهادات العليا.

وفي القطاع شبه العام، تحضر قطاعات أساسية كاتصالات المغرب والأبنك والفسفاط والسكك و(لارام) والسياحة وهي قطاعات تحتل موقعا أساسيا في اقتصاد البلاد وتعرف نموا مضطربا ومع ذلك تعيش شغيلتها مشاكل متعددة، تعلق الأمر بالتفاوض كما هو الشأن بالنسبة للأبنك أو تعلق الأمر بالتقاعد كما هو الشأن بالنسبة للفسفاط وقطاع (لارام) أو تعلق الأمر بحماية وتطوير إمكانيات القطاع السياحي من خلال احترام الحريات النقابية.

وأخيرا، وبخصوص القضايا العامة المشتركة، يحضر مطلبنا الأساسي بمراجعة جذرية لنظام التقاعد ونظام الضريبة على الدخل والسكن الاجتماعي والتغطية الصحية. السيد الرئيس، السادة الوزراء، السادة المستشارين،

أوردنا هذه اللائحة المختصرة والمركزة من ملفنا المطلي لنشهدكم ومن خلالكم نشهد الرأي العام الوطني على أن ملفنا المطلي في جزء كبير منه هو التزامات تعاقبت معنا الحكومة على تنفيذها ولم تف. والسلام عليكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الآن طلب إحاطة من فريق الاتحاد الدستوري، الكلمة للسيد رئيس الفريق الاتحاد الدستوري،

#### المستشار السيد أحمد البنا:

السيد الرئيس، غير للتوضيح، جوج ديال الإحاطات ماشي غير واحدة.

السيد الرئيس، السيدان الوزيران، إخواني المستشارين، في إطار المادة 128 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين يشرفني أن أتدخل باسم فريق الاتحاد الدستوري لإحاطة المجلس الموقر بأمر طارئ، والواقع أيها السادة المحترمون أن الأمر ليس طارنا في موضوعه ومضمونه، لكنه في حاجة ليس فقط إلى الإحاطة بالأمر الطارئ بقدر ما يحتاج إلى إعلان عن حالة طوارئ سياسية ومؤسسية إن صح هذا التعبير، إنه ليس طارنا لأنه ظاهرة لصيقة بهذه الحكومة حكومة التناوب التوافقي والطريف في نفس الوقت لأن هذه الظاهرة لم يسبق لها مثيل في التاريخ البرلماني المغربي بل ظاهرة لم تعرفها كل حكومات العالم.

إن أهم ما يميز فلسفة التغيير لدى الحكومة هو تعاملها مع الحكومات الدستورية والمنتخبة على الخصوص والتي تميزت بالغياب الكلي للسيد الوزير الأول الذي وجه إليه البرلمان ما يفوق 500 سؤال شفوي ولم يتحمل سيادته ولو بتخصيص جزء من وقته للإجابة عن أسئلة ممثلي الشعب. ألا يعتبر ذلك استخفافا بالشعب وبممثليه؟

بالإضافة إلى ظاهرة كثرة غياب الوزراء على جلسات الأسئلة الشفوية والتي فاق عددها العشر أو ما يناهز وزيراً كل أسبوع والظاهر أن الحكومة لا تدخر جهداً لتعميق هذه الظاهرة وتكريسها إذ أن عدد الوزراء المتغيبين عن الجلسة الأسئلة الشفوية اليوم يفوق 18 وزير وكلهم وزراء القطاعات المهمة والأساسية بل لقد امتد الاستخفاف الحكومي بالمنتخبين ليشمل ممارسات بالمنتخبين ممارسات مشينة بالمنتخبين إذ أقبل السيد وزير الاقتصاد الاجتماعي والمقاولات الصغرى والمتوسطة على دعوة رؤساء غرف الصناعة التقليدية لتدشين تظاهرة قطاعية بمراكش، وبعد انتهاء أشغال التدشين طالب السادة رؤساء الغرف المهنية من السيد الوزير بعقد لقاء مصغر ولولمدة 30 دقيقة فإذا الوزير المحترم يرفض هذا اللقاء رغم تشيبت رؤساء الغرف بضرورة مناقشة مجموعة من المسائل التي تهم قطاع الصناعة التقليدية والتي تعتبر جد مستعجلة.

كما أن السيد الوزير لم يراع المشاق التي عاشها الرؤساء للانتقال إلى مراكش استجابة لدعوته من أجل تدشين معرض المصنوعات الجلدية والذي اعتبر فاشلا لأنه لم يعكس مستوى جودة وفنية الحرف الجلدية العريقة لأن الوزارة المكلفة بالتنظيم لم تشرك أمهر الحرفيين بهذا القطاع ولم تستشر المنتخبين.

هذا هو الانتقال الديمقراطي. أليس هناك تضامن حكومي؟ لماذا لا تكلف الحكومة الوزراء الحاضرون بالإجابة نيابة عن أسئلة المستشارين؟ لماذا يرفض وزير لقاء رؤساء الغرف الصناعة التقليدية؟ وماذا تريد الحكومة بهذه المواقف التي تستهتر بالمؤسسات المنتخبة؟ لماذا يتغيب الوزراء بهذه الكثافة؟ أنهم منشغلون بحملات انتخابية قبل أوانها؟ نحن لسنا ضد ذلك ولكن عليهم تقديم استقالتهم والتفرغ لحملاتهم إن هم رافضون الإجابة عن تساؤلات البرلمانين.

إن هذا السلوك الحكومي يعتبر لا ديموقراطيا وتعنتا من الحكومة ومكوناتها ويمس كذلك بتوازن العلاقات بين المؤسسات التشريعية والسلطة التنفيذية لأن الحكومة أصبحت تعتبر نفسها فوق المراقبة وهذا ما يضر بمسارنا الديمقراطي خصوصا ونحن مقبلون على انتخابات تشريعية.

كثالي الأفرقة فرحا بالنصار السنغال على أبطال علم  
بنتيجة هدف لا شيء ونقول مرة أخرى لإخواننا في  
السنغال وللشعب السنغالي الشفيق أننا معتزون بهذا  
الانتصار الذي نعتبره انتصارا للمغاربة والمغرب.

كل هذا يرجعنا إلى وضع السؤال العريض والذي يضعه  
كل مواطن على نفسه أين نحن من كل هذا؟ لا نشارك في  
هذا العرس الكبير ولكن بلادنا أبدت رغبتها في استضافة  
سنة 2010 إذا الفرق بيننا وبين هذا الموعد 8 سنوات. ماذا  
تهيئ بلادنا لبلوغ هذا الهدف الذي أصبح مشتركا لكل  
المواطنين؟ إذا تساؤلنا عما فعلته البلدان مثل كوريا واليابان  
التي تستضيف الكأس هذه السنة نرى أن هذين البلدين بدأ  
في تنفيذ المشاريع التي مكنتهم من أن يكونا جاهزين في  
الميعاد أكثر من 8 سنوات.

ولذلك نقول للسلطات المكلفة بكرة القدم والتي يجب أن  
تكون مدعمة من جميع السلطات الأخرى أن تبدأ فوراً في  
العمل. إذ على المغرب أن يضع هذه الاستضافة منذ الآن  
من أولوية الأولويات وأن تكون هناك إرادة سياسية واضحة  
من أجل الشروع فوراً في بناء الملاعب والفنادق والطرق  
والمطارات وكذا تعبئة الرياضيين بإصلاح قطاع كرة القدم  
وإنجاح عملية الاحتراف وتهيئ الفريق الكروي الجنوبي المستضيف في  
حقه هذا الصباح الفريق الكروي الجنوبي المستضيف في  
هذه الكأس العالمية حيث تفوق بإصابتين للاشيء في أول  
لقاء له، وللتذكير فقط فإن المغرب وكوريا كانا في نفس  
مستوى النمو في أوائل الخمسينات أي بعد إعلان استقلالنا  
لنؤكد بذلك أن ما يصبو إليه المغرب في ميدان كرة القدم  
في متناوله إذا ما شرعنا فوراً في تهيئة أنفسنا وإذا خططنا  
باتقان وأن لا نؤجل العمل في آخر ساعة كما نعمل عادة  
نحن المغاربة في تدبير شؤوننا الحيوية. وشكراً.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار الآن السيد الوزير

الفصل 139 واضح تعطى الكلمة للحكومة ورؤساء  
الفرق إذا طلبوا ذلك.

السيد محمد بوزوبع الوزير المكلف بالعلاقات مع  
البرلمان:

سيدي الرئيس، السادة المستشارين المحترمين،  
فعلاً استمعنا إلى عدد وافر من الإحاطات في إطار  
الفصل 128 وإن كان بعضها لا يتعلق فعلاً بالإحاطة ولكن  
كان يمكن أن يوجه كسؤال إلى الوزير المعني ويكون  
الجواب مفصلاً ومدققاً.

أنا أعرف الظرف الذي كان تجتازه الآن بلادنا، وقرب  
طبعاً الانتخابات وأنه لا بد من أن كل مستشار يجب أن يقوم  
بعمله الذي يخوله له الدستور وأن يبادر إلى طرح كل  
القضايا المرتبطة ليس فقط بدائرتة ولكن بالبلد ككل، فهناك  
إحاطة أو اعتبارها فقط ملاحظة من طرف أحد المستشارين

وإذا كنتم ترفضون مساهمة البرلمان فإن الشعب مستعد  
لمساهمته على العصيلة عبر صناديق الاقتراع إذا توفرت  
الزراعة كما تدعون.

الإحاطة الثانية، السيد الرئيس، تتعلق بالإجراءات  
الجديدة التي اتخذتها السلطات الإسبانية لولوج المغاربة إلى  
مدينتي سبته ومليلية المحتلتين، تلكم الإجراءات المتمثلة في  
فرض بطائق مغناطيسية على المغاربة المقيمين بالمدن  
المجاورة للمدينتين السليبتين. وخصوصاً مدينة الناظور وقد  
انطلقت هذه العملية في تاريخ الاثنين 3 يونيو الجاري إذ  
سارعت السلطات الإسبانية إلى تنفيذ ما كانت روجت له  
خلال أكثر من سنة، ويتعلق الأمر بالتزام كل من يمر إلى  
مليلية المحتلة بالتوفر على بطاقة مغناطيسية تثبت هويته.  
وقد تم الإعلان على هذا الإجراء عبر القنوات الرسميتين  
الأولى والثانية للتلغزة الإسبانية وحسب هاتين القنواتين فإن  
الإجراء يخص السكان القاطنين بالناظور.

وقد بررت السلطات الإسبانية ذلك الإجراء بتقاضي  
الازدحام الذي يقع عند المرور عبر نقط الحدود وكذا  
الاستغناء على بطائق التعريف الوطنية المغربية لكونها  
سهلة التزوير كما يدعون، ولأجله فإنهم يلزمون السكان  
بالإدلاء بنسخة من عقد الازدياد وصورة شمسية يتم على  
أساسها تسليم هذه البطائق. وتجدر الإشارة أن الإسبان  
المقيمين بسبته ومليلية يلجون التراب المغربي بدون  
جوازات بل وبدون مراقبة حكومية.

وأمام هذا الاستخفاف بوثيقة وطنية تجسد السيادة  
المغربية وبإجراء لم يسبق له مثيل إلا في الأراضي المحتلة  
لفلسطين، لا يسعنا إلا استنكار هذا الإجراء ونطالب  
الحكومة بالتدخل لدى السلطات الإسبانية للتراجع على هذه  
الإجراءات التي تمس بالسيادة الوطنية، خصوصاً وأن  
بعض القنوات العربية أكدت أن السلطات الإسبانية أعلنت  
أن الإجراء قد اتخذ بتشاور وموافقة الحكومة المغربية. فما  
رأي الحكومة في هذا الخبر؟ شكراً السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار المحترم، آخر طلب إحاطة للسيد  
رئيس الفريق الاستقلالي الوحدة والتعدلية.

#### المستشار السيد عبد الحق التازي:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة على آخر المرسلين  
وآله وسلم

السيد الرئيس، إخواني المستشارون،

يعيش العالم منذ يوم الجمعة الماضي حدثاً بارزاً ومثيراً  
حيث يشد 500 مليون من ساكنته أنظارهم حول شاشتهم  
الصغيرة كل يوم إلى غاية 30 من هذا الشهر لمتابعة  
مباريات هذا الحدث الكروي العظيم ألا وهو كأس العالم في  
كرة القدم. ويوم الجمعة الماضي اهتزت إفريقيا ورقصت  
كل الشعوب القارة السمراء ورقصنا نحن في المغرب

الشروع أو متابعة الحوار الاجتماعي لنا لا نأزح في جميع الملفات المطروحة من طرف الكونفدرالية الديمقراطية للشغل ولكن مكانها فعلا هو الحوار. إما التي فيها الحكومة أو الدولة طرف، فتبذل واحد المجهود كبير جدا لحل واحد العدد ديال المشاكل التي كانت بالنسبة للقطاع العام، بالنسبة للقطاع الخاص، تتعرفوا الدور ديال الدولة هو دور ديال الوساطة ما بين أرباب العمل وما بين النقابات فهنا غادي نذكر بالبرنامج ديال الحوار.

اليوم بدء الحوار ديال في 4/6 هذا الصباح ولكن لوحظ غياب الكونفدرالية الديمقراطية للشغل عن الاجتماع وهذا الحوار كان حول مراجعة الأجور والتعويضات.

6/6 حول المنازعات.

18/6 حول الوظيفة العمومية.

20/6 حول إعادة هيكلة المؤسسات.

25/6 الوقاية الاجتماعية والسكن الاجتماعي.

29/7 تشريع الشغل.

وهذه الجلسات يشرف عليها بكيفية مباشرة السيد وزير التشغيل. فإذا يعني المكان الذي هو مناسب لطرح جميع الملفات هناك إرادة، يعني كل ما ألقينا أننا نوجدوا حلول إلا والحكومة يعني راه اعطت البرهان أنها حلت واحد العدد ديال الأشكاليات غادي يمكن اتوضع حل لعدد من المشاكل وطبعا احنا كنتيقوا في المركزيات وفي وطنية المركزيات النقابية أنه كاين الإكراهات التي كتعرف البلاد ديالنا. كاين كذلك المطالب التي ماشي فقط ديال الشغيلة. مطالب مطروحة من جميع الجهات أكاين العاطلين التي ما عندهم أي أجر باش اعيشوا التي كنيحتوا لهم حتى هوما كيف اشتغلوا الآن اوصلنا تقريبا في إطار 1300 اوصلنا إلى 1150 من الدكاترة وحاملي الشهادات. إذا كاين واحد المجهود ولكن خاصنا نتعاونوا جميعا لأن هذه إشكالية ماشي ساهلة.

ولهذا أنا أعتقد بأن الحوار هو الآن يعني مستمر بالنسبة للنقطة التي طرحها السيد المستشار للاتحاد الديمقراطي حول المشاكل التي كتعاني منها بعض قطاعات الصناعة التقليدية > كذا بأن السيد الوزير الصناعة التقليدية كان جاء وتكلم في هذه النقطة باش نحاربوا هاد التقليد، هاد المنافسة غير الشرعية بالنسبة لمنتجات الصناعات التقليدية. أقل. بأنه تعملوا واحد العدد ديال الدرجات وتعملوا واحد المجموعة من المعايير لا بالنسبة للزربية ولا بالنسبة للمنسوجات كلها ولا بالنسبة لواحد العدد من المصنوعات. هذا كله لحماية هذا القطاع. وأعتقد بأنه السيد الوزير تبذل واحد المجهود وأنتم لاحظتم أنه دائما في تنقل بالنسبة لهذا القطاع.

أنا.. بالنسبة لهذه القضية التي اطرح السيد المستشار بأنه الوزير يرفض اللقاء مع الرؤساء.. سيدي الرئيس بالنسبة

حول ظاهرة ما سماه بغياب الوزراء عن الأسئلة الشفوية. وأقول السيد الرئيس بأن أي وزير عندما يتغيب لا يتغيب من أجل مصلحة خاصة بل الواجب الوطني ومهامه التي تقتضي منه أن يكون موجودا خارج الوطن وقد سبق لي مرارا أن طالبت بأن يقع تحضير برنامج لجلسات الأسئلة الشفوية على الأقل بمدة يكون الوزراء قادرين على برمجة تفرقاتهم وحضورهم أمام مجلسكم وأسبوعيا أبعث قائمة بجميع الأسئلة التي وصل أجلها الدستوري والتمست من السادة الرؤساء أن يبرمجوا على الأقل جلسات أسبوعين أو ثلاث أسابيع لكن مع كامل الأسف لا نتوصل بقائمة الأسئلة في أحسن الظروف إلا 24 ساعة قبل الجلسة يعني تصوروا هذا وانعكاسه بالنسبة لبرنامج السادة الوزراء.

ولكن مع ذلك فالأسئلة، فالآن نتكلم عن الوزراء الذين يكونون في مهمة قل برمجة الأسئلة. لكن مع برمجة الأسئلة ليس هناك غياب بالنسبة للوزراء بحيث وقع طرح 2748 سؤال. أجابت الحكومة عن 1644 سؤال لأن برمجة الأسئلة كما قلت يعني بوثيرة هي أقل من ما يبرمج في كل جلسة أي معدل 15 سؤال. وعدد الأسئلة الملقاة هي كثيرة جدا، ولهذا سبق لي أن قلت أن الحكومة مستعدة للجواب على جميع الأسئلة المتبقاة وعددها 481 سؤال على أساس أن تبرمج في جلسات تكون غير مقيدة بالبحث التلفزي وقد كتبت للسيد الرئيس هذا اليوم رسالة في الموضوع أعبر عن استعداد الحكومة لكي تشتغل حتى ساعة متأخرة من الليل يوم الثلاثاء.

لماذا نوقف الجلسة على الساعة السادسة يمكن أن نستمر حتى الساعة الثانية عشرة وقد كنت نائبا وكنا نسهر إلى الأتني عشر والساعة الواحدة بالليل باش حتى نستخلصوا جميع جدول الأعمال ديال الأسئلة التي موضوعه فالآن مخلصي يبقى ارتبط الأسئلة بالبحث التلفزي أنا كتبت السيد الرئيس مجلس المستشارين رسالة في هذا الموضوع أعبر عن استعداد الحكومة لكي نعني نضع حد لجميع الأسئلة المدرجة خلال هذه الولاية ونكون بذلك يعني الحكومة قامت بواجبها والسادة لمستشارين قاموا بواجبهم طبعا حتى إذا مكاش البيت راه يتكون النشر ديال الأجوبة التي يمكن لكل مستشار يمكنه نشرها في الجرائد ووسائل الإعلام التي يرغب فيها هذا كذلك يمكن أن نطلب من التلفزة أن تضع ملخص للجلسة الغير المتلفزة يعني ملخص عن الأسئلة التي وضعت.. أنا كنعقد هذا الاقتراح إكون الحل لهذه الإشكالية بالنسبة للأسئلة والل عدد ديالها قليل بالنسبة للعدد ديال الأسئلة التي هي مطروحة.

بالنسبة للإحاطة أنا كنعقد أنني جاوبت على جوج ديال الإحاطات أو ثلاثة فيما يخص هذه القضية ديال الغياب. فيما يخص السيد الرئيس بالنسبة للحوار الاجتماعي، أنا نقول بأنه سبق للسيد وزير التشغيل أن أعلن عن برنامج

لفريقنا، الفريق الكونفدرالي كان تقدم بسؤال مخوري حول الحوار الاجتماعي وبالتأكيد كمسؤولين ومناضلين في الكونفدرالية الديمقراطية للشغل كنعرفوا الآليات دايال الحوار والتفاوض وراه احنا دايرين الإضراب العام في إطار حقوقنا الدستورية كمركية، ولكن حقوقنا هنا كمستشارين هو أننا طرحنا واعتبرنا أن هذه القضية آنية، كايين إضراب عام أهذا حدث كيف ما كان الحال، وبديل ما تجاوبنا الحكومة خارج هذه المؤسسة الدستورية من خلال إعلام أحزابها ومن خلال حملات انتخابية سابقة لأننا كان بالأولى أنها تجاوبنا احنا كذلك بالنسبة للحوار الاجتماعي.

أنا استغرب، قال السيد الوزير المحترم الآن بأن الحكومة شرعت في الحوار من خلاله كيعرفوا العالم، كيعرفوا الإخوة المستشارين والسيد الرئيس رانا انطلقت أشغال ديال الدورة ديال منظمة العمل العربي، والإخوان ديال الاتحاد العام للشغالين اللي هو ما في رئاسة الوفد راهم في جنيف وزير التشغيل ما اعرفنش أنا الكالونديري ديال السيد الوزير اللي بدوره كان خصوا إكون في جنيف احنا لأنه عالنين على إضراب كذلك عام في الوظيفة العمومية راهم كايين فمعرفة أنا الحكومة مع من تحاورت اليوم وهل بالفعل اللي دار هذا البرنامج هو خارج التزامات الحكومة المغربية وكنعرفوا منظمة العمل الدولية ملزمة الحكومة أن تحضر أشغالها فأعتقد اللي دار هاد الجدولة فهو خارج الاتفاقيات الدولية وعلاقة المغرب بالأمم المتحدة اللي الدورة ضروري تكون وزارة التشغيل حاضرة فيها. وشكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد.. أه، اتفضل السيد رئيس الفريق.

#### المستشار السيد المعطي بنقدور:

شكرا السيد الرئيس، القادة الوزراء، لاحظت السيد الرئيس والرئاسة تتعامل في سن ودسترة بعض ما يسمى بالبدع هاد الإحاطة اللي اخذات منا هذه ساعة مشات، سابلغكم سيدي الرئيس رسميا موقف فريقنا أنه لا بد من أن نجد، جماعة، كل الفرق، حلا لهذه القضية وإلا لا يمكن أن لا نلج هذه القاعة إلا بعد مضي ساعة حتى تنتهي هذه المزايدات، فأعتقد السيد الرئيس أن الإحاطة منظمة قانونيا في رقمها 128 أرجو الاحترام أن في 128 في قضية طارئة تهم المغاربة جميعا خاصنا لا بد نلقبو عليها الأضواء وتسترعي انتباه المغاربة جميعا. فإلا كنا كنوضعوا الطريقتين لوضع الأسئلة فخصنا لا بد تسمح للجميع ما كايين لاش نبقاو نوضعوا أسئلة ولا برمجة تأتي مباشرة ونبقى كل واحد ياخذ الإحاطة وي طرح الأسئلة ديالو كيفما شامت. فالله إخليك سيدي الرئيس احترام الوقت واحترام الصفة اللي من أجلها توضع الفصل 128 هذا موقف سنعب عنه

لمعرض الجلديات بالعكس الصدى هو جيد جدا ولقاء رؤساء الغرف، لا يمكنني أن أجيب عن هذه الواقعة ولكن سوف أبلغ السيد الوزير المعني بهذا وأعتقد بأنه لا بد بأن يلتقي مع رؤساء الغرف وهذه أعتقد فيها مصلحة كبيرة بالنسبة للقطاع. وسأبلغ هذه الملاحظة على أساس أن يعقد لقاء مع رؤساء غرف الصناعة التقليدية. واللي هو الوزير كذلك على تمثيل العلاقة معهم.

تعتقد سيدي الرئيس بأنه الإحاطة الأخيرة اللي بقات ديال السيد التازي اللي هي فعلا انتصار السنغال هو انتصار ديال إفريقيا وكانت مفخرة بالنسبة لنا ويعني عشنا ذاك اللحظات ديال الفرصة ديال المغاربة هذا يشجعنا على أنه فعلا ذاك الطموح اللي عند المغرب باش امكن له انظم ألعاب أولمبية يعني إذا ساعدنا الحظ في 2010. ولكن كما قال السيد التازي بأن الاستعدادات لهذا يجب أن تبدأ من قبل وأن توفر كل الإمكانيات اللازمة إذا أرادت بلادنا فعلا بأن تتنافس وأن تمثل القارة الافريقية في الألعاب المقبلة. شكرا سيدي الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة: الورقة المغنطة سبنة ومليلية

#### السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان:

أنا سجلت تلك الملاحظات بالنسبة للسيد المستشار سجلت تلك الملاحظات المتعلقة.. أعادي نبلغها لأنه مغميكنش نقول لكم الموقف الآن كل ما هنالك أن الحكومة المغربية لا يمكنها أن تزكي تصرفات من هذا النوع. وأنه هذه الإجراءات الآن اللي تخبرنا بها غادي نبلغها للسيد وزير الخارجية وللسلطات المعنية لكي تجد الحل ديالها. اللي هو غادي إكون حل كبحمي السيادة المغربية ويحمي الكرامة ديال المواطنين اللي كيترددوا على هاتين المدينتين السليبتين. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الآن حضرات السادة، نشرع الآن في الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة. عدد أسئلة هذا اليوم 14 سؤالا.

نستهل جدول الأعمال بسؤال موجه إلى السيد وزير الصيد البحري حول المرافق الصحية والاجتماعية لموانئ الصيد للمستشارين المحترمين السادة: أحمد الجوهري، ميلود العلي، محمد فاضلي، باهية السالك، وشكاف سيداتي، وحسن قيشوحي، الكلمة لأحد المستشارين، نعم أسيدي من بعد إلى اسمحتوا، السادة أعضاء المجلس لا ترون مانعا؟ اتفضل أ السي اتفضل.

#### المستشار السيد عبد القادر أزيغ:

السيد الرئيس شكرا،

السادة الوزراء، إخواني المستشارين،

اضطرت، على كل حال استمعنا للسيد الوزير في إطار مهامنا الدستورية تحمل مسؤوليته، أعتقد كان سبق

**المستشار السيد عبد الله الشرقاوي:**

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء، السادة المستشارين،

أنا شخصيا متفق معك أن الفصل 128 كيعطي الحق لرؤساء الفرق عند بداية كل جلسة إحاطة المجلس علما بقضية طارئة، متفق معك على طول الخط ولا أعتقد أن أحدا يخالفك في الرأي ولكن بالله عليك إذا أخذنا هاد خمسة ديال الإحاطات وقارناهم بالفصل 128 هل يستجيبون لهذا الفصل؟ لا أبدأ، أنا مقاطعت حتى شي واحد، الله اخليك، إذا علمنا مقارنة في الفحوى ديال الفصل 128 ما كينطبقش عليه، أما أن نلتجئ إلى الفصل 128 باش نمررو واحد الخطاب أو باش نلقى واحد السؤال بشكل مقنع ماشي معقول.

نتفق على مجموعة ديال الأسئلة محورية: الحوار الاجتماعي، العلاقة مع اسبانيا، وناقشوها كل فريق يعطى وجهة النظر ديالو. ولهذا سيدي الرئيس باش نلتجئوا إلى هذه المسائل فهذا غير معقول. وأكثر من مرة نبهنا الرئاسة إلى أن هذه ماشي طريقة إلى بقينا غاديين على هذا المنوال غادي نوليو غدا واللا بغد غده نخصوا الجلسة كلها لإحاطة المجلس علما وللتعقيب والتعقيب على التعقيب. شكرا سيدي الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا لس عبد الله أنا متفق معك كذلك بأن القانون 128 ينص بأن للرؤساء الفرق الحق لدى بداية كل جلسة إحاطة المجلس علما بقضية طارئة في مهدة لا تتجاوز 3 دقائق ويجب إخبار الرئيس بهذا الطلب برسالة ساعة على الأقل قبل افتتاح الجلسة.

موضوع طلب الإحاطة هو سلطة تقديرية للسيد رئيس الفريق والى هو خصوا ينضبط مع الفصل 128، والرئاسة، هذا برلمان ولا يمكنني أنا في الرئاسة أن أوقف نائب يمثل الأمة وهو يحاور في إطارها يمنحه الفصل 128 في تفسيره وفي قناعته والحكومة موجودة وهذا شيء طبيعي في ممارسة ديمقراطية سليمة ما عندنا لاش نتقلقوا منها. الآن ننتقل إلى سؤال شفوي الذي سردته وأعطي الكلمة للسادة أحمد جوهري وميلود العليج ومحمد فضيلي وباهية السالك وشكاف سيداتي وحسن قيشوحي لوضع سؤال حول الصيد البحري. تفضل.

**السيد المستشار:**

السيد الرئيس، السادة الوزراء، إخواني المستشارين، نعلم جميعا أهمية الموانئ الوطنية المخصصة للصيد البحري ومدى مساهمتها في تنشيط الاقتصاد الوطني بصفة عامة وامتصاصها لعدد مهم من اليد العاملة بصفة خاصة إلا أنها لازالت تفتقد إلى بعض المرافق الصحية والاجتماعية بحيث لا توجد بها لا مستويات ولا

أو سنسحب إذا سارت معالجة الإحاطات بالطريقة اللي عولجت بها الآن فأعتقد على أننا غادي نترك القاعة حتى تنتهي وبعد ذلك لنج، شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

السيد الرئيس إلى سمحتوا الفصل 128 من النظام الداخلي كيعطي هذا الحق لرؤساء الفرق وإن كان من مسؤولية.. لاستعمال هذا الفصل. فهو يعود لرؤساء الفرق وليست للرئاسة أي وسيلة لفرض رقابة مسبقة على مقتضيات الفصل 128 الذي هو من النظام الداخلي وهو مكمل للدستور. لهذا كنلتمسوا من السيد - الكلمة الله اخليك السيد المستشار المحترم، اتفضل السيد المستشار أحمد البنا آخر نقطة نظام أغادي نقتدموا اتفضل، غير باش نحترموا المسطرة اتفضل.

**المستشار السيد أحمد بنا:**

أنا مكناش بغيينا نعقبوا ولكن احنا نحترم السيد رئيس الفريق والملاحظة اللي اتى بها إلا أنه الإحاطات كيف سبق لي دائما كنقول أنه الإحاطة كتجي بديل للأسئلة الشفوية الأنية فرغم الرد ديال السيد الوزير والى مكناش واضح - أراه مغديش نسكت أسيدي الرئيس.

راه بلا ماتهددني، رغم أن الرد ديال السيد الوزير قال على أنه خص الفرق تعلم الحكومة في واحد الوقت محدد وهذا الدور اللي كيلعبوا المكتب واحنا كنعطيو اللانحة ديال الأسئلة الشفوية نهار الخميس إذا الخميس، أجانا بلاغ بالتأجيل الجمعة أعادونا جددنا اللوائح ونهار الاثنين في الصباح اعطينا أسئلة أخرى والاثنين في العشية في آخر دقيقة عاود جاتنا بلاغ باش نعاودوا نبدلوا وهادا مما حرم الاتحاد الدستوري من إدراج أي سؤال ولو واحد؟

كيف يعقل ويمكن لفريق أن يراقب الحكومة بهذا التصرف هذا اللي كتصرف بيه. السيد الرئيس المحترم الإحاطة هي من الوسائل التي تساعد الحكومة أن تجتهد وأن تبذل جهدا من أجل حل مشاكل طارئة أحنا كنعلموا الآن كتشوف السيادة الوطنية كتتمس في إقليم الناظور هادي ما بغيئوناش حتى هي نوصلوها للحكومة والحكومة لا علم لها بما يجري كما جاء في الرد ديال السيد الوزير؟ هاد الشيء اللي كاين السيد الوزير سيبلغ الحكومة ومن خلال الإحاطة السيد الوزير المشكور أنه غادي يقوم بالواجب ديالو، احنا كرؤساء فرق مخصناش ندخلوا في المزايدات كل واحد فينا عندو الدور اللي كيخصوا يلعبوا. وكل واحد فينا عندو الحق أنه إقدم تعديل داخل القانون الداخلي والى صادق عليه المجلس غادي يمكن نغيروا هاد المادة 128 إلى المجلس وافق عليها. شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

الى نقتقوا آخر نقطة نظام إلى السيد رئيس فريق الاتحاد الاشتراكي اتفضل أ السي عبد الله.

كيشرف عليها السادة العمال والسادة الولاة، وشكرا لكم السيد الرئيس،

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، هناك تعقيب ليس هناك تعقيب إذا ننقل إلى السؤال الموالي وهو موجه أيضا إلى السيد وزير الصيد البحري حول الإضرابات التي يعرفها قطاع الصيد البحري للمستشارين المحترمين: السيدين عبد الجبار بوملحة وبوشعيب الهلالي.

### المستشار السيد عبد الجبار بوملحة:

السيد الرئيس، السادة الوزراء، إخواني المستشارين في البداية وضعنا هذا السؤال بتاريخ 2002/05/09 ولم يبرمج في الوقت المطلوب. فما يخص الإضراب ثم حله ومع ذلك نسانلكم السيد الوزير على أسباب هذا الإضراب وإلى أين وصلت المفاوضات بين الجمعيات المهنية والنقابات والمستخدمين أسطول أعالي البحار؟

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير.

### السيد وزير الصيد البحري:

شكرا للسيد الرئيس،

وفي البداية أشكر السادة المستشارين على طرحهم هذا السؤال.

فأسباب الإضراب إلى اسمحتيو، السادة المستشارين، كما صرحت داخل هذا المجلس الموقر، راجعة إلى انعكاس مخطط التهينة في مورد الأخطبوط. فكما في علمكم هذا المخطط هذا من الأدوات الأساسية لتنظيم الصيد في المصايد المغربية وحددنا مع السادة المهنيين والمختصين في الميدان ثلاثة أهداف:

- الهدف الأول هو حماية المورد.

- الهدف الثاني هو تئمين المنتج.

- الهدف الثالث هو الإنعاش الاجتماعي.

فالحمد لله نجحنا في الهدف الأول والهدف الثاني أي احمينا موردنا وارتفعت القيمة انتاج الإنتاج انتاع الرخويات وخاصة الأخطبوط إلا أن وقع اختلال فيما يخص الجانب الاجتماعي للمخطط أي من اللي كنبغيوا نحسنوا المنتج على مستوى القيمة كنقلصوا من الكميات المصطادة فكينتج عليها تقليص من المدة انتاع الشغل في البحار، فمن 8 شهور رجعنا إلى 5 شهور.

فإذا البحارة اللي كيتقاضوا أجور قارة يعني الأجور كاملة كتنخفض لأن مدة الشغل انخفضت، ولهذا كان سؤال أني في هذا المجلس تطرح علينا من طرف نقابة محترمة، أجابنا قلنا غادي نحاولوا نتصلوا مع السادة المهنيين باش يكون واحد الربط ما بين الأجرة انتاع الصيادين أو البحارة مع رقم المعاملات أو النشاط انتاع الصيد وهذا ما قلنا به، وقلنا للسادة المهنيين الدولة ادخلت باش تنظم، ونتج على

رشاشات النظافة ولا الاستحمام بالرغم من وجود عدد لا يستهان به البحارة الذين يتعاملون داخل هذه الموانئ يوميا ويتعرضون لأخطار متنوعة كالجروح الناتجة عن وخزات حراشيف بعض الأسماك الشبي الذي يستدعي وجود أدوية ومضادات للطيطانوس وتقديم جميع الإسعافات الأولية للمصابين فضلا عن ملاحظة النقابات والأزبال بالموانئ السالفة الذكر رغم أداء المعنيين بالأمر للضريبة في الموضوع.

لذا نسألكم سيد الوزير عن برنامج وزارتكم لأحداث المستوصفات ومرافق النظافة وذلك في إطار تحديث هذه الموانئ ومواكبة متطلبات العصر. وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة: الكلمة للسيد الوزير.

### السيد سعيد اشباعو وزير الصيد البحري:

شكرا السيد الرئيس،

باسم الله الرحمان الرحيم

السيد الرئيس، السيدات والسادة المستشارين المحترمين، أشكر أولا السادة المستشارين على اهتمامهم بقضايا الصيد البحري كما أريد كذلك أن أشير جوابا على هذا السؤال إلى أنه في إطار الرعاية الاجتماعية للبحارة الصيادين كتنقوم وزارة الصيد البحري بتطبيق برنامج من أجل تشييد مراكز صحية كتشمل في المرحلة الأولى بناء عشر وحدات تخص الموانئ الأساسية للصيد البحري وتقدم الإسعافات الأولية لفائدة البحارة اللي كيتعرضوا لحوادث الشغل وكذلك كتعب أحوالهم الصحية في انتظار طب خاص برجال البحر.

وشرعت الوحدات اللي تم إداثها بطنجة والعرائش والدار البيضاء والحسيمة في تقديم خدماتها الطبية لفائدة البحارة، كما أن أشغال بناء وحدتين بمينائي العيون وأكادير قد أشرفت على نهايتها. ومن جهة أخرى تم إبرام الصفقات الخاصة ببناء مراكز صحية أخرى في كل من موانئ أسفي، طانطان والجديدة والناضور. على أن تشمل هذه العملية في المستقبل كافة موانئ المملكة.

وأريد كذلك أن أؤكد على أن جل الوحدات المحدثة تم تجهيزها بمعدات طبية وتزويدها بمواد بأدوية من طرف وزارة الصيد البحري وذلك تحت إشراف أطباء ملحقين في إطار اتفاقية التعاون بين وزارة الصيد البحري ووزارة الصحة.

أما فيما يخص مسألة النظافة داخل الموانئ والتجهيز بالماء الشروب فتبقى من اختصاصات مكتب استغلال الموانئ الذي يبذل كل الجهود من أجل تلبية هذه الحاجيات وهذا في مجال إطار البرنامج الوطني لتحسين الجودة اللي كتشرف عليه لجنة الكتاب العامون انتاع الوزارات اللي كيغنيها الأمر والل كتسهر على تطبيقها لجان محلية اللي

إلى تأهيل المعدات المتحركة من خلال إصلاح 19 قاطرة وعشرين عربة مكيفة لنقل المسافرين وغيرها فإنا نعتبر أن مد الخطوط وتوسيع الشبكات السككية يشكل أولوية قصوى لتنشيط الاقتصاد الوطني ودعم السياحة الداخلية والخارجية لذلك نتساءل السيد الوزير المحترم عن مصير الخط السككي أكادير، مراكش وخط تاويزيرت الناظور الذين يكتسيان أهمية بالغة في التطور الاقتصادي لهذه المناطق وفي تسهيل حركة المرور خاصة بالنسبة للسياح والبضائع؟ شكرا سيدي الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

#### السيد عبد السلام زينيد وزير النقل والملاحة التجارية:

سيدي الرئيس، السادة المستشارون المحترمون كالعادة أتوجه بالشكر الجزيل للسادة المستشارين الذين قدموا هذا السؤال، وللإجابة عنه أريد أن أذكر أنه فيما يتعلق بمشروع الخط السككي الذي يربط مراكش بأكادير فإن المكتب الوطني للسكك الحديدية انكب على دراسة إنشاء هذا الخط وذلك منذ منتصف السبعينات واستغرقت هذه الدراسة أكثر من 5 سنوات. وبناء على أن هذا القطاع يعرف تطورا سريعا في كل ما يتصل بالتكنولوجيا فقد أعطيت التعليمات للمكتب الوطني للسكك الحديدية لتحيين هذه الدراسات.

وهذه الدراسات عندما أنجزت في الشطر التالي من السبعينات أظهرت أن مردودية من يريد أن يستثمر أمواله في هذا القطاع قد لا تفوق 5٪ أو 6٪، وهذه الغرفة تحتوي على عدد كبير من رجال الأعمال ومن يوظف أمواله عادة في المشاريع. ولا اعتقد أن أحدهم سيوظف قسطا من أمواله في هذا المشروع إذا كانت مردوديته لا تفوق 5٪ أو 6٪. وبالرغم من ذلك فإن الحكومات المتعاقبة منذ آخر السبعينات في كل مرة كان يحضر مشروع في التنمية إما خماسي أو غير خماسي فكان هذا المشروع يدمج فيما يسمى ببنك المشاريع، والنية معقودة من الطبيعي على إنجاز هذا المشروع، وإنجازه يتوقف اعتقد قبل كل شيء على تسريع التنمية الاقتصادية لبلادنا.

وفيما يتعلق سيدي الرئيس بمشروع الخط السككي الذي يجب أن يربط تاويزيرت بالناظور فهو كذلك من بين اهتمامات الدولة ومنذ منتصف الستينات حين بدأت الحكومة آنذاك تخطط لتشييد مركب الصلب والفولاذ في سلوان وقد بادرت الإدارة إلى تهيء الدراسات لربط منطقة المركب سككيا بأقرب ميناء، وفي سنة 77 بوشرت الدراسات من جديد وشرع فعلا في تشييد قسط من الميناء الرابط بين الناظور ومركب الصلب إلا أن هذه الأشغال ويا للأسف توقفت في آخر السبعينات بسبب اعتماد المغرب لسياسة التقويم الهيكلي المتصل بالاقتصاد الوطني وقد قدرت تكاليف المشروع آنذاك ب 2 مليار ونصف من

تدخل الدولة واحد الاختلال أو واحد النقص من الجانب الاجتماعي فعندنا حلين إما غادي ندخلوا باش نعالجوا الاختلال أو غادي نسحبوا التدخل الأول.

إلا أن المهنيين ولا النقابة ما توصلناش لشي تام يعني الإعلان عن الإضراب ولكن الآن الحمد لله فالإضراب تفك في أكادير وحنا بصدد إن شاء الله القيام بجهود لا على مستوى الإدارة ولا على مستوى المجهزين وكذلك المقيم بأعمال العمالة بطانطان من أجل وجود حل عما قريب إن شاء الله. وشكرا لكم السيد الرئيس والسادة المستشارين.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار هناك تعقيب للسيد المستشار السيد بوملحة

#### المستشار السيد عبد الجبار بوملحة:

شكرا السيد الوزير على جوابكم، فعلا قامت وزارة الصيد البحري في إطار المحافظة على الموارد السمكية بإعداد نظام ينبنى على تحديث ما سمي بكمية الصيد المسموح به. المصايد اعطت نتائج سارة ومهمة. ولكن الوزارة نفتت جانب اقتصادي واجتماعي ديال رجال البحر نوا أعالي البحر خصوصا هذا النوع ديال الصيادين كيصيدوا على الرخويات. ولهذا اللي كنطلبوا من الوزارة باش دير مجهودها الجبار باش ما تكرررش هذه الحالات اللي عاشها الميناء ديال أكادير أديال طانطان لضمان حق المستخدمين في قطاع أعالي البحار والمس بالمصالح المجهزين وحماية القطاع. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

ما كاين تعقيب السيد الوزير، إذا ننتقل إلى الأسئلة الموجهة إلى وزارة النقل والملاحة التجارية. وإلى أول سؤال موجه إلى السيد وزير النقل والملاحة التجارية حول الظروف الصعبة التي عرفها المعتمرون بالديار المقدسة بالنقل الجوي للمستشار السيد أحمد حاجي.. يؤجل، السيد رئيس الفريق يعلن عن طلب تأجيل هذا السؤال إلى جلسة لاحقة طبقا للنظام الداخلي لتعذر حضور السيد المستشار السيد أحمد حاجي.

الآن سؤال الموالي وهو موجه كذلك إلى السيد وزير النقل والملاحة التجارية حول الخط السككي الرابط بين مراكش وأكادير للمستشارين المحترمين السادة: حسن زهير وعبد المجيد العزوزي وبوسلهام بيته وعبد الرحيم الشرفاوي وعبد العزيز لقريرة. السؤال لكم السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد حسن زهير:

السيد الرئيس، السيد الوزير، إخواني المستشارين كانت تنمية البنيات والتجهيزات الأساسية النقلية تعتبر من العناصر الضرورية لتنشيط الحركة الاقتصادية والاجتماعية وإذا كانت وزارتم قد واصلت الجهود الرامية

العوامل المرتبطة بأحوال الطقس والحالة الميكانيكية للسيارات والحالة المتردية للطرق.

السيد الوزير، في الوقت الذي نلاحظ فيه ارتفاع وتيرة حوادث السير نلاحظ من جهة أخرى تأخير البت في المحاضر المتعلقة بمخالفة قوانين السير المعروضة أمام أنظار المحاكم والتي يبلغ عددها 150 ألف محضر في السنة وهو ما يحرم الخزينة من موارد مالية إضافية ويشجع المخالفين على الاستثمار في ارتكاب المخالفات، كما نلاحظ ارتفاعا في نسبة نجاح المرشحين لنيل رخصة السياقة في العشرية الأخيرة ليصل على 93%.

لهذه الأسباب نسالكم السيد الوزير عن الإجراءات التي تتوي وزارتك اتخاذها للحد من ارتفاع وتيرة حوادث السير؟ ألا ترون أنه قد آن الأوان لإخراج مشروع القانون المتعلقان بإحداث لجنة للسلامة الطرقية وإحداث الوكالة الوطنية للوقاية من حوادث السير وكذا إدخال التعديلات الضرورية لقانون السير لسنة 1953؟ وتفضلوا، السيد الوزير بقبول عبارات التقدير والاحترام وشكرا للسيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير

#### السيد وزير النقل والملاحة التجارية:

السيد الرئيس السادة المستشارون المحترمون، يطيب لي أن أقدم بالشكر الجزيل للمستشار المحترم السيد العربي خربوش الذي قدم نيابة عن زملائه هذه المسألة، وكما لاحظتم فنص هذه المسألة فعلا جمع كل أسباب وكل ما ينتج عن تلك الأسباب فعلا اللي هو شيء مهول، ولاشك أن من تتبع هذا النص أصبح أكثر وعيا بما يجب القيام به للتقليص من حوادث السير وهذا السؤال طرح عدة مرات في الغرفتين من البرلمان وأجبنا على هذه المسألة في عدة مناسبات وكذلك في اللجان المختصة.

وحتى لا أطيل على السادة المستشارين المحترمين سأحاول أن أتى ببعض الإجراءات التي لم يسبق لي أن أعلنت عنها سواء في اللجان المختصة أو تحت قبة هذه القاعة فالوزارة تطبق خطة للحد من حوادث السير تعتمد على عدة محاور ونذكر منها اليوم أولا اعتماد نظام جديد لاختيارات الحصول على رخصة السياقة وذلك بتوظيف التدبير الأتوماتيكي للحد من التدخل البشري في مختلف مراحل الاختبارات وذلك حتى لا يعود الرقم الذي استمعنا إليه كائن وهو 93 ممن ينجح في هذا الامتحان وقد بدأت مكنة الامتحانات في مرحلتها التجريبية في مدينة الرباط في الأونة الأخيرة وبالضبط منذ ثلاثة أسابيع وسيتم تعميمها تدريجيا على الصعيد الوطني في المستقبل القريب إن شاء الله.

الدرهم ومنذ ذلك التاريخ أي منذ سنة 1984 والحكومات المتعاقبة تعمل على تسجيل هذا المشروع في مخططات التنمية.

وللمساهمة في فك العزلة الاقتصادية عن منطقة الناظور في أقرب الآجال وتمكينها من الانفتاح على باقي جهات المملكة، فإن كلا من الوزارة، أي وزارة النقل والملاحة التجارية والمكتب الوطني للسكك الحديدية يعملان حاليا على تشجيع صندوق الحسن الثاني ووكالة تنمية الأقاليم الشمالية على المساهمة في تمويل تشييد الخط السككي بين تاوريرت ومدينة الدار البيضاء ونتمنى أن نوفق في هذا المسعى، وشكرا لسيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير قبل أن ننقل إلى السؤال الموالي أريد أن أخبر السادة المستشارين أنه يوجد بالمجلس بيننا وفد برلماني لدولة صديقة للمغرب علاقات طيبة معها وهي دولة ناميبيا، حيث يوجد وفد برلماني برئاسة السيد كاندي نيهوفا رئيس المجلس الوطني وكذلك السيد كيلوص نوكونانا والسيد هافيني نيديمولا والسيد كاينا نومبا والسيد بواز بوسكي والسيدة غمليا أيضا، نرحب بالسادة وبرئيس البرلمان الناميبية وبالسادة أعضاء الوفد ونتمنى لهم مقاما سعيدا بالمغرب ونتمنى أن تكون هذه الزيارة لتعزيز العلاقة بين المجلسين وشكرا لهم على زيارتهم ومرحبا بهم مرة أخرى في المغرب وفي مجلس المستشارين وفي البرلمان المغربي.

ننتقل الآن إلى السؤال الموالي وهو مقدم إلى السيد وزير النقل والملاحة التجارية حول سبل مواجهة ارتفاع حوادث السير للمستشارين المحترمين السادة الحاج الزكراوي، حسن واهروش، العربي خربوش، وعلي سالم شكاف. السيد المستشار الس العربي خربوش.

#### المستشار السيد العربي خربوش:

شكرا لسيد الرئيس، السيد الوزير، إخواني المستشارين،

السيد الوزير عرفت بلادنا خلال السنوات الأخيرة ارتفاعا مهولا في حوادث السير فحسب إحصائيات 2001 سجل أكثر من 52 ألف حادثة سير تسببت في مقتل 3466 وجرح 46376 آخرين، بالإضافة إلى الخسائر التي تحدثها من أرواح فإنها تكلف ميزانية الدولة نسبة 2.5% من الناتج الداخلي الخام أي ما يزيد على 8 ملايين درهم سنويا مما يتعارض والسياسة التي تتبناها البلاد في المجال الاقتصادي وفي مجال السياحة التي تستهدف استقطاب عشرة ملايين سائح في أفق 2010.

ومن هنا تأتي ضرورة التفكير في الاستثمار في مجال التربية والبيداغوجية على اعتبار أن العنصر البشري مسؤول عن أزيد من 90% من حوادث السير بالإضافة إلى

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير هناك تعقيب للسيد المستشار المحترم  
السي واهروش

المستشار السيد حسن واهروش:

السيد الرئيس، السيد الوزير، إخواني المستشارين نشكر  
السيد الوزير على سؤاله الذي كان واضحا، جوابه - معذرة  
- الملاحظة التي عندي السيد الوزير وهو أن.. ليست  
ملاحظة ولكن الأسباب التي تؤدي إلى حوادث كما قلنا عدة  
مرات هي أولا تهور الراجلين فيما يخص المدن الكبرى  
والصغرى.

ثانيا: السرعة المفرطة، السياقة في حالة عياء، السياقة  
في حالة سكر سيدي الوزير، ثم عدم احترام اليمين ثم عدم  
احترام قف واليمين، هذوا هوما الأسباب.

السيد الوزير هناك سبب آخر فيما يخص النقل العمومي  
خاصة الذي بدأ يحصد الأرواح هذه الأيام أو هذه السنة  
الأخيرة، الأسباب البحث التي بحث السيد الوزير هو أنه  
أصحاب الحافلات بداوا كيكريوا الحافلات ديالهم للسائقين  
بحال التي كاينا في الطاكسيات صغار، كل أصحاب  
الحافلات، لا أقول كل شيء، ولكن أغلبية ديال أصحاب  
الحافلات تيكريوا الحافلة ديالهم لسائقين تيكولوا ليهم  
اعطيونا طرف ديال المال يوميا ودبروا لراسكم، اشكون  
اللي مسؤول واش السائقين اللي كراوا الحافلة؟ أو صاحب  
الحافلة؟

هنا السيد الوزير خاصكم توضعوا حد لهاد الشيء هذا،  
خاص السائق يبقى سائق ويحترم القانون وصاحب الحافلة  
يبقى صاحب الحافلة ويحترم شروط الحافلة، العناية  
بالحافلة والعناية بالسائق حتى هو، ولكن من اللي تيكري  
ليه، تيكول ليه جيب لي، اسمو الاسباب اللي كتودي وهو  
يتجعل السائق كيشغل بواحد السرعة مفرطة باش اجلب  
المصاريف ديال الكراء اديالو اديال إلى آخره. أستسمح  
السيد الرئيس.

ثانيا: القينا أن المسؤولية تتبقى على أصحاب الحافلات  
مما كتيتسبب لهاد السائقين ابدوا يجربو ليل ونهار. باش  
يجمع وحتى باش يدير داك السو شارح تيديروا الضوبل في  
الكار 54 جالسة و50 واقفة بحال الطوبيس كل هاد الشيء  
كيجعلو داك الكراء الغالي. ثم انضيف السيد الوزير أنا  
شاهدت بعيني سائقين تبادلوا على سياقة الحافلة وهي في  
سرعة أكثر من 100 كيلومتر في الساعة وأنا بجانبهم وهاد  
الحافلة كتربط بين المغرب وإسبانيا وفرنسا سائقين تبادلوا  
على سياقة الحافلة وهي سير بسرعة تفوق 100 كلم داخل  
المغرب في طنجة تبادلوا السياقة، شاحنة غادية بـ100  
كليومتر هاد السائق ناض من بلاصتو وخوا بلاصتو للاخر  
وهي كتجري، استهتارا بأرواح المواطنين. السيد الوزير  
كنعرفوكم كديروا المجهودات في هذا الميدان ولكن مازال

ثانيا نعمل على تحيين جودة الحالة الميكانيكية للعربات  
وذلك بتطوير تقنية الفحص التقني وفرض مراقبة صارمة  
على مراكز الفحص التقني لأن في هذه المراكز ويا للأسف  
يحدث ما يحدث وما يحدث لا يسرنا جميعا. ثم إن الوزارة  
تدرس إمكانية إحداث تحفيزات وتشجيعات مادية لمساعدة  
بعض الفئات الاجتماعية بخصوص تجديد عرباتهم وهذا  
ملف كبير سيتطلب شيئا من الوقت لإقناع من يجب أن  
يساهم في تمويله من دور التأمين وميزانية الدولة  
والشركات التي تتاجر في المحروقات إلى غير ذلك.

ثم نعمل بالتنسيق مع وزارة التجهيز من أجل توفير  
شروط سلامة السير خارج المدار الحضري لأنه بعض  
السواق يشكون مما يسمى بالنقط السوداء في طرقنا وفي  
نفس الاتجاه نحث الجماعات الحضرية على أخذ عنصر  
السلامة الطرقية خلال القيام بالتجهيزات الطرقية داخل  
الوسط الحضري بعين الاعتبار، والنداء موجه لمن هو في  
هذه القاعة وجاء من الجماعات المحلية.

ووعيا من وزارة النقل والملاحة التجارية بأهمية النقل  
العمومي للمسافرين وبخطورة الحوادث التي تتجم عنها تم  
تنظيم حملة لمراقبة الحالة الميكانيكية واللوازم التقنية  
للسلامة الطرقية بمساهمة كل من الدرك الملكي والأمن  
الوطني والوقاية المدنية داخل بعض المحطات الطرقية.  
وقد انطلقت هذه الحملة في بداية الشهر الماضي بمحطتين  
طرقيتين بالرباط والدار البيضاء وسيتم تعميم هذه الحملة  
على أهم المحطات الطرقية وبعض المحاور الأساسية في  
الطرق.

ثم إن عدد محاضر المخالفات التي استمعنا إليه وهو  
مليون وخمسمائة ألف في السنة. فعلا هو رقم ضخم ولا  
يسمح لرجال القضاء أن يعالجوا هذا القدر. أقول في الوقت  
الراهن لقلّة عدد رجال القضاء، ولقد أخذت وزارة العدل  
مشكورة تدرس سبل معالجة هذه المحاضر على وجه  
السرعة ثم تحيين مختلف النصوص ذات علاقة بالسلامة  
الطرقية وعلى رأسها قانون السير، وقد تم فعلا بالتنسيق مع  
الأمانة العامة للحكومة إعداد مشروع متكامل يأخذ بعين  
الاعتبار المستجدات الحاصلة في مجال السلامة الطرقية  
يعتمد بالأساس على مقاربتى الوقاية والزجر.

وقامت الوزارة من جهة أخرى بإعداد المشروعين  
للقانونين الذين تحدثت عنهما المساءلة ويهدفان إلى إحداث  
اللجنة الوزارية المكلفة بالسلامة الطرقية وكذا الوكالة  
الوطنية للوقاية من حوادث السير ولقد بعثنا هذا النصين إلى  
الوزارة الأولى لتقديمهما للحكومة قصد البت وإن شاء الله  
نتمنى أن هذه المسطرة ستتخذ طريقها في المستقبل القريب  
وشكرا سيدي الرئيس.

عندوش، المراقبين ديال الطرق اللي كانوا قبل على الأقل كيساهموا نسبيا في التنظيم ولو أن كاين فيه مشاكل تخليو التعقيب، عفوا سيدي الرئيس، غير اللي بغينا نكولو هو أننا بغينا السيد الوزير يعطينا المسائل الإيجابية اللي في هادي والسلبية اللي كاينة في هذه الحملات، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

#### السيد وزير النقل والملاحة التجارية:

شكرا السيد الرئيس، أتوجه بالشكر الجزيل للمستشار المحترم السيد محمد أبو الفرج لطرحة هذا السؤال وهو فعلا كما قال من العارفين بما يجري في قطاع النقل، فالموضوع اللي هو محور السؤال أعتقد هو سلبيات الحملات التحسيسية. وفي هذا الإطار نطمئن السادة المستشارين بأن عندما نقرر أن نقوم بهاته الحملات التحسيسية ففعلا على الأقل بأسبوع نخبر، فنخبر أولا الجمعيات المهنية التي هي في هذا الميدان، ثم عن طريق وكالات الأنباء تكون تعميم بأن هذه الحملة ستتطلق في الموعد الفلاني، يعني بخصوص الإشعار أعتقد حنا على الأقل كناخذوا واحد الأسبوع أو 10.

أيام فالحملة التحسيسية اللي وجدوا دبا في الصيف كالعادة بمناسبة عملية العبور ومقام المواطنين المغاربة اللذين يعيشون في الخارج بين ظهرائنا فمن الآن أخذنا نستعد لها ونخبر السلطات المحلية والدرك وإدارة الأمن وكذلك المهنيين، فمن هذا الباب أعتقد حنا كنقوموا بالواجب.

كاتبى مشاكل التوقيت فمشاكل التوقيت فعلا موضوع حساس ولا يمكن معالجته بسهولة وذلك للعدد الكبير لرخص النقل التي توجد في البلاد وأنتم تعلمون ذلك، فعدد الرخص يحتم أن الفرق بين انطلاق وانطلاق يكون أحيانا 10 دقائق و5 دقائق وهذا فعلا يحدث لنا مشكل ولكن هذا في حال واحد العائلة فيها 4 أو 5 دراري وعاود دزاد واحد آخر ما غانقولوش علاش تزداد حتى هو في العائلة اللي عطا الله هو هذا. دبا خصنا تعالجوا هذا وضع خصنا نشوفوا كيفاش نعالجوه.

فبالنسبة للإمكانيات فعلا هي جد متواضعة عند وزارة النقل سواء مركزيا أو جهويا وهذا مرتبط بالوضع الاقتصادي والمالي ديال البلاد، فحنا نتمنى إن شاء الله هذا الوضع يتحسن حتى تجهز المندوبيات والمفتشيات والأطر ديال مراقبة الطرق بما ينبغي أن يكون لديهم للقيام بالحملات وبالفحص وبالمراقبة رغم المشكل كلو، فالمشكل ديال المراقبة مشكل كما قلت في واحد الجواب هنا في هذا البرلمان مشكل ديال الغش، يعني إيلا اقضينا على الغش في جميع المستويات، في مراكز الفحص التقني، في الأماكن لاجتياز رخصة السياقة، في مراقبة المحاور الطرقيّة، فهاد

خاص الضغط وخاص واحد شوية اديال الصرامة السيد الوزير وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، ليس هناك تعقيب من السيد الوزير، ننقل إلى السؤال الموالي وهو موجه للسيد وزير النقل والملاحة التجارية يدور حول الحملة المقامة من طرف وزارة النقل للمستشارين المحترمين السادة محمد أبو الفراج وعزيز الفيلالي وجمال بن ربيعة. الكلمة للمستشار المحترم السيد أبو الفراج.

#### المستشار السيد أبو الفراج:

شكرا السيد الرئيس

باسم الله الرحمن الرحيم

السيد الوزير، إخواني المستشارين، أختي المستشارة، يعني سؤالي كالتالي: مما لاشك فيه أن الحملات التحسيسية المقامة من طرف وزارتك لها وقعها الإيجابي لكن سلبياتها لا تصلكم كاملة ومن بينها عدم الإعلان عن إقامتها مسبقا، وإخبار المسافرين الذين يجدون مشاكل في التنقلات من جراء بعض تخوف بعض سائقين الحافلات من هذه الحملات.

لذا نساألکم عما تتوخاه وزارتك من هذه الحملات؟ وما هي النتائج التي توصلتم إليها من جراء هذه الحملات؟ كما نشير لكم السيد الوزير أن المشكل الحقيقي الذي يدعيه الجميع أن سائقي الحافلات أو الحافلات هم السبب بحكم المزاولة للمهنة فإن المشاكل التي من جرائها تقع هذه الحوادث كثيرة ومن بينها، والأصل الحقيقي هي الطرق، والمستوى ديال الطرق اللي كاين في بلادنا والمعروف على الصعيد الوطني.

ثانيا: المنتج اللي كنجلبوه من الخارج لا يتناسب مع الطرقات.

ثالثا: المشكل أن السائقين للحافلات هم يعني هم الحرفيين الحقيقيين لأن السائق ديال الحافلة ما كيخدش الحافلة إلا وما كتكون عندوا على الأقل 10 سنوات ديال السياقة والتهور ديال سائقات السيارات الخفيفة هو الذي يتسبب في الحادثة مع العلم أن الحافلات المشاكل كذلك هي ديال نقط الانطلاق. والساعات التي أصبحت ما بين الحافلة والحافلة 5 دقائق في بعض الأحيان أو أقل وعندما يجيء إلى مراقب الطرق ويوقف هاته الحافلة تضطر الحافلة التي من بعدها تسبقها إلى الأمام، وعندما تسبقها الأخرى تريد الحصول على ساعتها في المدينة المعنية من بعد فتكون الكارثة وهذه من الأسباب التي قلناها مرارا.

إن وزارتك رغم العمل الذي تقوم به فإن إمكانياتها متواضعة. والإمكانيات المتواضعة ما معطياش حتى للناس اللي كيسيروا هاد القطاع، المفتشين ديال النقل ما كاينش اللي عندو سيارة، المندوبين كاين اللي عندو أكابن اللي ما

تبان لمن.. لأنه هادوك مول الشركة اللي هو عندو حافلات 10 واللا 5 واللا 4 راه ما غيمشيش ويبقى راكب مع السائق راه خاص وعي، خاص، خاص بزاف الحوايج و خاص المسائل تجي من الأصل ديالها لأن ما نكونوش ناس اخرين ضحايا الغش. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار، الآن ننتقل إلى السؤال الموالي وهو يتعلق بوضعية حافلات النقل العمومي ببلدنا للمستشارين المحترمين السادة: علي أساكتي، الحاج امبارك السباعي، حميد المودن، صوالحي بوزكري ومحمد جوهرى، السيد اصوالحي بوزكري لكم الكلمة.

#### المستشار السيد صوالحي بوزكري:

السيد الرئيس، السيد الوزير، السيدة الوزيرة، السيدة والسادة المستشارين، السيد الرئيس سؤال ديالنا، كنت قبلا بغيت نعمل نقطة نظام لأنه في إطار وحدة الموضوع يرتبط إلى حد بعيد بالأسئلة التي طرحت وكذا بالأجوبة التي جاء بها السيد الوزير فالملاحظ كسائر المواطنين اللي كنا نلاحظو مع الأسف هو تفاحش الحوادث تصاعد حوادث السير، أسباب متعددة، حالات الطرق حالات الآلة، المراقبة، العنصر البشري.. امنين تتسمعو الأجوبة ديال الحكومة تتقول وتبيان أنها اتخذت هذا الإجراء وهاد الإجراء وهاد الإجراء ولكن كمواطن عادي من اللي تتشوفوا الميزانية المرصودة لهذا الباب من جهة لمحاربة أو للتقليص من آفة حوادث السير اللي بعض الدول وصلت للصفر.

احنا مع الأسف قد ما تتقولوا آخذينا إجراءات حكومية بما في ذلك تغيير رئاسة اللجنة اللي مكلفة بسلامة الطرق وتكليف الوزير الأول بها ومع ذلك أش نتلاحظوا؟ نتلاحظوا دائما تصاعد تفاحش ديال هاد الآفة.

قلت بأنه من اللي كتشوفوا هاد الإمكانيات المرصودة لهذا الباب من جهة وتتشوفوا النتائج المحصل عليها، كقولوا يعني علاش كنبدروا هذا تدير هذا. واش كاين شي (طابلو دوبر) اللي كقولوا لينا السيد الوزير أنه حوادث السير مثلا نقصت نتيجة كذا من كذا إلى كذا بنسبة كذا إلى كذا؟ أنا كنعتمد إلى كانت الوثيرة غادية كترتفع راه هاد الإجراءات كلها ما اعطت حتى شي نتيجة ولا داعي للاستمرار فيها.

ماذا ينبغي أن نعمل؟ أعتقد أنه ينبغي التفكير جليا أسوة بما يعمل في جهات أخرى وتغييرها السياسة كليا وهذه الإجراءات كليا.

احنا كنا ركزنا في هذا السؤال ديالنا على الحالة الميكانيكية ديال الحافلات وديال النقل العمومي لأنه فعلا أنه يستعملو لبنوات روشابي من اللي تيسخن تيطيرو هو لهاد الجهة وروضة لهاد الجهة، إوا فاين هي المراقبة؟ فاين هو الوعي؟ فين هي.. إلى غير ذلك.

الش كلو راه ما ييقاش، هاد الناس، السائق اللي كيخاف من الحملة التحسيسية، لماذا ماشي اخاف منها هي في صالحه قبل كل شيء في صالحه وفي صالح المسافرين وبالتالي هاد الحملات فاحنا نتمناو أن يساهم فيها كل واحد المنتخبين، على مختلف طبقاتهم السلطات المحلية السائقين أرباب الحافلات وفعلا احنا نشعر أن الآن فيه واحد الوعي أكثر من السابق ونتمنى إن شاء الله أن تساعد هذه الحملات على التقليل من حوادث السير. وشكرا سيدي الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير الآن الكلمة للسيد أبو الفرج.

#### السيد المستشار أبو الفرج:

الحملات السلبية ديالهم اللي غادي نذكر من بينهم هو أن مثلا نرجعوا للعجلات يعني احنا العجلات الأصل ديالهم ماشي مول الحافلة اللي كياخدوهم كتجيبهم شركات و هادوك الشركات هوما اللي كيدخلوا الغش، إذن خاصنا نراقبو المرض من الأصل ديالو، الوزارة ديالكم تعاملت مع واحد الشركة ديالكم باش دخل هاداك الموشار، يعني الموشار المراقب ديال السرعة هاداك المراقب ديال السرعة إلكتروني غير مادام الطريق ما مصلوحاش مزيان، كيمشي داك ليكوي كيخسر يعني تركيبه اليوم يومان ثلاثة أربعة كيخسر..

أكثر من هذا هو أن كاين بعض الشركات اللي جابوا شركة واحدة اعطت هذه الآلة اعطاتها من أصلها خاسرة هي مريكلة على الخارج جات لينا كتمشي هي 120 في الساعة هي مريكلة على ثمانين في الساعة، إذن هذو مشاكل اللي خاص ناخذو المرض من الأصل ديالو. أكثر من هذا هو مثلا البولات اللي كيدخلوا اللي كتركبو للحافلات حتى هوما فيهم الغش.

إذا كاين حوايج اللي خاصنا نمشيو للمرض من الأصل ديالو احنا كتمشيو لآخر واحد غادي استعمل هديك الحاجة، ما كتمشيوش للحاجة للأصل ديالها زيادة على هذا هو أنا مللي كنجيو كنعولو حتى البيئة، الدخان، نشوفو المازوط أشكون الأصل واش هوك الناس كيصنعوا الكازوال؟

إذا هادوا حوايج اللي خاص الوزارة ديالكم تأخذ فيها قرار اللي مهم لأن حتى قضية السائقين كيكريو واللي ما كيكريوش من عند الباترون، الباترون.. أنا كنعول كاين اندثار ديال هذه الحرفة غادي متبقاش اللي بغى إدير الحافلات، لأن حتى فيما يخص هذه العملية ديال زيادة عدد المقاعد، انعدام التأمين كيدير لك غير مقعد واحد للتأمين أكثر اشحال من واحد من النقالة اللي تسيزا يعني ما بقب عنده والو. لأنه لاسيرو نص التأمين ما خلصش الضحايا إلى كانوا غير 3 ضحايا واللا 4 في الحافلة كيخلصهم هو من جراه هذه العملية كيبيع كل شيء باش يخلص هادوك الناس إذا هادوا حوايج اللي خاصنا نعرفوهم والمسؤولية

لذلك احنا كنعقدو السيد الوزير خالصين أنه كيتم تبذير ديال المال العام بدون نتائج وهذا الملمزم المغربي لا يمكن أن يستمر في تحمله ما تعرفشاي يعني الرأي ديالكم حول هذا الموقف ديالنا؟ شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم الكلمة للسيد الوزير،

### السيد وزير النقل والملاحة التجارية:

شكرا سيدي الرئيس وشكرا كذلك للأخ صوالحي بوزكري لتفضله بتقديم هذا السؤال نيابة على زملائه. وفعلا ما أفاد به السيد صوالحي بوزكري صحيح فالإنسان قد يتساءل لماذا لم تتغير الأمور في هذا الميدان.

أولا أريد أن أقول أن ما نخصصه من اعتمادات لعملية التحسيس ولعملية المراقبة يبقى جد ضئيل كما قال الأخ أبو فرج اللي هو حرفي في هذا الميدان. كذلك أريد أن يسجل أن كل ما نقوم به لا يختلف عما قامت به الدولة مثل السويد اللي فعلا هي تقترب من صفر في ميدان الحوادث يعني جميع نقول المنهجية اللي تستعمل في هذا البلد تستعمل إذا بقى إذا واحد التساؤل واحد المعطى وهو البشر إذا كانت المنهجية كيف كيف والإمكانيات ربما عندنا ضئيلة وهو ما عندهم كثيرة..

فكيبقى واحد المعطى اللي خصنا نذاكرو عليه وراه الإخوان اللي تقدموا بالأسئلة السابقة تذاكروا عليه وهو البشر، فمعظم فعلا الحوادث التي تقع بهذا البلد المسؤول عليها هو البشر فإذا لم يتغير سلوك البشر فتستمر هذه الأمور خلافا لما هو واقع في دول أوربية واللي تستهلك فيها الخمر وتستهلك فيها المخدرات وواحد العدد من الأشياء.

فالمغاربة يجب أن يغيروا سلوكهم سواء السائق أو رب الحافلة أو الشخص اللي مكلف بالمراقبة على اختلاف أنواعهم. بالطبع عندنا الدرك، عندنا البوليس، عندنا الناس ديالنا ديال الإدارة إلى غير ذلك.

فهذا المعطى احنا نواجهه بكيفية بسيطة وهو التربية واحنا عندنا الآن مع وزارة التربية اتفاقية على أن تدرس في المدارس الابتدائية أو الثانوية والإعداديات إلى غير ذلك واحد العدد من الذهنيات اللي هي متصلة بالسير في الطرقات. فالأمل معقود على أن فعلا إن شاء الله الجيل المقبل على الأقل يكون احسن من الجيل الحاضر في هذا.

كذلك أن أستغل هذه المناسبة لأذكر بأن في الظروف الراهنة الحافلات تخضع لإجراء الفحص التقني كل سنة في كل 6 أشهر ويتضمن هذا الإجراء التحقق في سلامة الأجهزة التالية:

ما يسمى بنظام الحصر - نظام الارتكاز - نظام الإنارة ومقاييسها الأبعاد القصوى للطول والعرض والعلو - مواصفة مقاييس الحمولة وما إلى ذلك، كذلك فقد اتخذت

وتفيد الإحصائيات الحالية أن الحافلات التي يقل عمرها عن 5 سنوات تشكل 40٪ من الحظيرة أما الحافلات التي يتراوح عمرها ما بين 6 سنوات و10 سنوات فتمثل نسبتها 23٪.

وأعدت الحكومة مشروع مرسوم يدخل بعض تجهيزات السلامة على وسائل نقل المسافرين الشبكي كيميويه لمبيطرو دو فيطاس Lenteur de vitesse جهاز تحديد السرعة وهداك جهاز الحصر الكهربائي والونتيوسور إلكترونيك، يعني واحد العدد من الأشياء اللي موجودة في أوروبا حتى كندخلوها هنا يا عسانا إن شاء الله نقلصو من عدد حوادث السير.

هذا من جهة، من جهة أخرى الإحصائيات اللي عند الدرك الملكي تفيد أن بالرغم مما نقوله جميعا في الصحف وهنا في البرلمان، أن في الواقع النسبة راها ما تغيرتش بين 85 والآن نظرا لاتساع حظيرة العربات ونظرا للطرق السيارة اللي يتوفر عليها المغرب هذه الإحصائيات اللي عند الدرك. وشكرا سيدي الرئيس.

### الكلمة للسيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير هنا تعقيب للمستشار السيد بوزكري

### المستشار السيد صوالحي بوزكري:

شكرا السيد الرئيس تعقيب بسيط يعني تتبنا بإمعان جواب السيد الوزير ونحن لانشك في الجهود اللي تقوم بها. غير السيد الوزير قال بأن الإمكانيات ما متوفرش، محدودة. وهذا كذلك تناقض لأن خصنا كلنا نكونو متفقين باش تعطى الإمكانيات ما يمكنشاي من جهة نقولو هادي راها حرب مشنونة على المغرب وتتشاهدوها، من جهة أخرى ما نتعطشاي الإمكانيات. احنا يعني على استعداد باش ندعمو هاد الجانب هدا تعطاء الإمكانيات ويتحاسب.

مسألة التربية هذه مسألة التربية هذه مسألة طويلة النفس ولكن غير ما تتشاهدوه راه فعلا التربية أحيانا خاصها تجي من القدوة راه تتشوفو سيارات فخمة ما نقولوشاي الرقم ديالها، وتاتكون جاية في واحد الاتجاه معاكس، والشراطي إما كيحدر راسو أو تيؤدى ليها السلام، إوى التربية منين نبدأوها؟ واش نبدأوها على المواطن العادي اللي تنطبقوا عليه القانون واللا كاين مواطن فوق القانون وخاص المواطن خصوصا إلى كان مسؤول خاصو يعطي القدوة هاد الشي ملموس خصوصا هنا في الرباط.

هناك مشاكل أخرى السيد الوزير سيدي الرئيس التي لا نعرف ما هي أسبابها في هذه الشركة وهل هذه الشركة، وهل الحكومة بالضبط تريد الربح للشركة فلا داعي لطرح هذا السؤال ولا داعي للرد السيد الوزير وإذا كانت تريد الربح أو مساعدة المواطن فهناك أئمة خيالية ومبالغ فيها وتجاوزت القانون.

ومن هنا السيد الوزير السيد الرئيس أطر سؤالي: من المعلوم أن الشركة الوطنية للنقل الجوي الخطوط الملكية المغربية تضررت كمثلاتها من الوضعية التي أفرزتها أحداث 11 شتبر بالولايات المتحدة الأمريكية، ولقد صرحتم أثناء مناقشة الميزانية لقطاعات وزارتم أن الحكومة قد اعتمدت عدة تدابير لفائدة الشركة التي تم إقرارها في إطار عقد برنامج الموقع بين الدولة والخطوط الملكية المغربية بتاريخ 27 نونبر 2001. والذي يقضي الفترة المتراوحة ما بين نونبر 2001 إلى أكتوبر 2004، ويتضمن العقد المذكور جملة من الإجراءات التي تهدف إلى تجاوز الصعوبات التي تعرفها هذه الشركة وجعلها تواصل دورها في عملية التنمية الاقتصادية والسياحية ببلادنا.

إلا أن الإجراءات التي اتخذتها هذه الشركة في حق شريحة معينة من المواطنين ومنهم على سبيل المثال لا الحصر أبناء الأقاليم الصحراوية والمواطنين المقيمين بالخارج وبالمهجر الذين كانوا يستفيدون من التسهيلات في التنقل داخل التراب الوطني وخارجه، خلق نوعا من الاستياء والتذمر لدي هذه الشريحة التي كانت رحلات الخطوط الملكية المغربية تشكل بالنسبة لها جسر للتواصل بين أقاليم المملكة وجهات العالم الخارجي ومن جهة أخرى. وشكرا سيدي الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

#### السيد وزير النقل والملاحة التجارية:

باسم الله الرحمان الرحيم، السيد الرئيس، السادة المستشارين المحترمين،

أولا يجب فعلا أن يكون عندنا واحد القاموس واحد لأنه نتكلم عن التحرير ثم نتكلم على إسعاد المواطن إلى غير ذلك ولا نعرف ما هي تكلفة هذه الأشياء، يعني إلى كنا نتكلم عن التحرير وتفضيلات الحكومة المقبلة، إن شاء الله بعد الانتخابات جات قالت هناك Royal Air Maroc مغتباش باش تولى غير الشركات الخاصة والسوق، كايين واحد الثمن كيحددو السوق باش ماشي يجي شي واحد للبرلمان ويقول أن هاد الأئمة غالية. لا أعتقد أنه سيكون ذلك.

وبالتالي كيخصنا نكونو كنعرفو، أن الشركة الوطنية راه فعلا تتعامل معنا جميعا كأنها في بيئة ديال التحرير بالرغم

الملاحظة الأخيرة أنا لحد الآن باقي كنتساعل لاش هذا القطاع ما تحررش؟ لاش باقي هاد الشي ديال (لكرايم) وهاد القطاع خاصوا وتحرر ياك احنا في الليبرالية، المراقبة وهاد القطاع هذا اتفتح على مصراعيه واللي بغى يعمل الحافلات ما دفتر التحملات هاهادو هاكذا. وتكون المراقبة، لاش هاد لكرايم هذا واحد السياسة يعني تجاوزت، هذه كانت مسلوكة في واحد الوقت مابقاش الوقت للعمل به أي هي نفسها هاد السياسة ديال عدم التحرير كتساعد على هاد الامتيازات هذه الخاوية، يعني مظلات وغطاءات، ما تيعمل حتى شي حاجة، كتبقى الحالة ديال السيارة والحافلة على حالها وتسبب في مخاطر مع الأسف أن هذا المحور هذا نقولها بكل شجاعة أن الحكومة الحالية يعني تومن بالتحرر في الخطاب ولا تستطيع أن تطبقه على أرض الواقع.

#### الكلمة للسيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار الكلمة هناك تعقيب للسيد الوزير، السيد عبد السلام زينيد وزير النقل والملاحة التجارية، شكرا السيد الرئيس، فقط أذكر السادة المستشارين المحترمين أنهم وزملائهم في الغرفة الأخرى صادقوا منذ أكثر من سنتين على قانون يحرق نقل البضائع وسيدخل حيز التطبيق في مارس المقبل إن شاء الله. وبخصوص نقل المسافرين فيجب أن يسجل لهذه الحكومة، حكومة التناوب أنها وضعت قانون لتحريره وهو الآن عند كل أعضاء الحكومة وسيدرس قريبا في مجلس الحكومة إن شاء الله. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير الآن ننتقل إلى السؤال الموالي وهو موجه كذلك إلى السيد وزير النقل والملاحة التجارية حول إشكالية ارتفاع تكلفة النقل الجوي للمستشارين المحترمين سعيد التدلاوي، ومحمد السلامي، ابراهيم السالمي، ومحمد بلحسن، عادل المعطي، وعمر أذخيل.

#### السيد المستشار عمر أذخيل:

شكرا سيدي الرئيس، باسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين  
سيدي الرئيس السيد الوزير، السيدة الوزيرة، إخواني المستشارين المحترمين، لا يخفى عليكم ما يشكله من أهمية النقل الجوي بالنسبة للمواطن المغربي بصفة عامة وبالنسبة للأقاليم الجنوبية بصفة خاصة نظرا للبعد وشساعة تراب المملكة.

وأطرح سؤالي فقط في ارتفاع التذكرة لكي أتطرق للتراجع النسبي بالنسبة لهذه الشركة في هذه مناطق ورا لعدم تغطيتها لجهات المملكة. وأخص بالذكر جهة كلميم السمارة التي لم تخصص لها هذه الشركة منذ ست سنوات أي رحلة من رحلاتها.

**السيد المستشار عمر أدخيل:**

شكرا سيد الرئيس بالفعل السيد الوزير نحن على علم بأن هناك برنامج الشارطير بالنسبة على الصعيد الخارج أو من أوروبا للمغرب ولكن لماذا لم يكن هذا البرنامج كذلك بالنسبة للمغرب؟ أعطي كمثال فقط بالنسبة للارتفاع التذاكر الدار البيضاء والعيون 3553 درهم الدار البيضاء باريس من طبيعة الحال هذا ذهابا وإيابا 4404 درهم ما هو الفرق. بالنسبة للسفر القصير سيد الوزير قلتم بأن هناك الكثير يفضل أن يسافر على متن السيارات هذا بالنسبة لكم أنتم السيد الوزير اللي كلكم تقريبا تبعدون 90 كلم أو 100 كلم من الرباط ولكن بالعكس هناك مواطنين يبعدون عن العاصمة 1800 كلم مع العلم أن الحكومة لازالت متشبثة بالمركزية والتمركز هذا مشكل آخر كذلك بالنسبة لهذه الشركة هناك عقد برنامج ما بينها وما بين الحكومة لماذا لا تتدخل الحكومة في حل هذه المشاكل التي استاء كل مواطن من طرح هذه الأسئلة يوما بعد يوم وتقريبا جميع الفرق الممثلة داخل هذا.

فريقنا سيد الرئيس سيد الوزير نطالب باجتماع اللجنة بخصوص هذا الموضوع ودراسته مع السيد المدير مدير الشركة لتفادي عدة مشاكل بحضور من طبيعة الحال السيد الوزير المعني وبحضور المدير شركة الخطوط الملكية المغربية بالرغم بأن جميع الاجتماعات التي كانت من قبل لم نتوصل فيها حل للمشاكل التي كانت مطروحة في هذا الخصوص ولا نعرف هل هذه الشركة لدى وزير وزارة النقل تدخل في المشاكل التي تعني هذه الشركة أم هي غير تابعة لوزارة النقل ووزارة النقل ليس لديها أي مسؤولية عن هذه الشركة.

فإذا كانت تدخل في إطار أنها من المقدرات فنعرف ما هي الأسباب لهذه الشركة التي دائما نحن نطرح هاد المشكل ودائما ندق الأبواب مسودة فيجب سيدي الوزير سيدي الرئيس أن تحل هذه المشاكل ولنعرف ما هي الأسباب دائما للارتفاع التذاكر دائما في التزايد بدون من طبيعة الحال سابق إنذار وبدون مبرر ناهيك عن التأخيرات بالنسبة للرحلات بصفة خاصة بالنسبة للجنوب وناهيك كذلك عن رفع التكلفة بالنسبة لحمل البضائع. وشكرا سيدي الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار المحترم الكلمة للسيد الوزير.

**السيد وزير النقل والملاحة التجارية:**

أريد فقط أن أطمئن الأخ صاحب التعقيب بأن من الطبيعي وزارة النقل والملاحة التجارية هي عضو في المجلس الإداري ولها كلمتها في كل ما يتعلق بتسيير الشركة الوطنية للملاحة الجوية ولكن أريد أن أقول أن من يسافر بالطائرة في المغرب عددهم قليل وأن لا يعقل أن

من ذلك فإنها بفضل التعليمات التي توجه لها من طرف مش الحكومة الحالية فقط من طرف جميع الحكومات أنها فعلا تنهج واحد السياسة أكثر اجتماعية من اقتصادية.

فلا شك كما قال الأخ أن الشركة تضررت كثيرا من أحداث 11 شتبر، و11 شتبر أظهرت بكيفية جلية أن ديك المساعدات الاجتماعية والتخفيضات اللي كتعمل Royal Air Maroc في الواقع هي اللي كانت تسببت في عدة مشاكل لهذه الشركة وأن عدد العاملين فيها كان يفوق بكثير ما هي في حاجة إليه وهذا كذلك لأنه كانت تنهج واحد السياسة الاجتماعية أكثر من سياسة اقتصادية. فالشركة الوطنية في الواقع راها ما غيراتش من الأثمنة ديالها بالرغم بما صار بعد 11 شتبر بالمقارنة مع واحد العدد الشركات حتى المجاورة للمغرب راه الأثمنة ديال Royal Air Maroc كتبقى جد معقولة.

ثم كايين واحد التخفيضات واحد لعدد التخفيضات كتعطي تعريفية 50% كايين تعريفية رجال الأعمال 30% وأنتم تعلمون أن داخل البلد سعة الملى باستثناء واحد الخط ولا جوج راه ما كتكونش كبيرة واش فقط بسبب هذا الثمن لأنه وحد العدد ديال الناس كيفضلوا يسفروا في السيارات ديالهم عوض ما يسفروا فهذا الطائرة لأن إما المسافة ما طويلاش بزاف أو لضرورة ما يجب حمله من أمتعة وكل ذاك شي كيفضلوا يسفروا على الطريق..

فبالإضافة إلى ذلك فإن شركة الخطوط الملكية تقدم تخفيضات تشجيعية بالنسبة لأفراد جاليتنا المقيمة بالخارج تتراوح ما بين 10% و90% بالنسبة للتذاكر الخاصة بالعائلة والأطفال الرضع والطلبة والشباب بالإضافة إلى التسهيلات الممنوحة في نقل الأمتعة..

ولاشك أنكم علمتم بأن من بضعة أيام وزارة النقل حررت ما يسمى بالشارطير بالنسبة للخارج إلى كان غير العمال ديالنا اللي فالخارج راه اللي بغا يجي فالشارطير مرحبا به وهذا التكلفة ديال الشارطير أنتما كتعرفوها بالمقارنة مع التكلفة ديال Royal Air Maroc و Air France لأنه هاذ الناس اللي في أوروبا كيجيو من ألمانيا مع أكفنسك كيجوا مع كاهليم تجو، يعني ما كينش غير Royal Air Maroc علاش ما نقارنوش Royal Air Maroc مع هاد الشركات اللي كتجي من أوروبا؟

ولكن بالرغم من هذشي أنا كنعقول إلى ما كانوشي الإخوان اللي في الخارج كيعرفوها راه الشارطير الآن رهن إشارتهم حتى إن شاء الله ينتقلوا بكل سهولة وبأرخص ثمن بين أوروبا والمغرب وشكرا سيدي الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير الكلمة للسيد عمر أدخيل.

لذا نسالكم السيدة الوزيرة عن التدابير التي تتوي الحكومة اتخاذها لرفع الحيف عن هذه الفئة من الشغيلة وتمتعهم بحقوقهم الأساسية التي يوفرها مبدئيا الانتماء إلى سلك الوظيفة العمومية، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم الكلمة للسيدة الوزيرة. السيدة نزهة الشقروني، الوزيرة المنتدبة لدى وزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن المكلفة بأوضاع المرأة ورعاية الأسرة والطفولة وإدماج المعاقين (نيابة عن السيد الوزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري):

سيدي الرئيس السادة المستشارين المحترمين نيابة عن السيد الوزير الوظيفة العمومية أقدم بعناصر الجواب، إذن فيما يخص التدابير التي تتوي الحكومة اتخاذها في هاذ المجال، لابد من الإشارة في البداية على أن هاذ الفئة من الأعوان تلج الأسلاك الإدارية داخل الإدارة العمومية والجماعات المحلية بدون مباراة أو امتحان أو اختبار انتقائي والتوظيف ديالهم يتم لسد حاجات موسمية وظرفية وغالبا ما تحتفظ بهم الدولة لعدة أسباب.

وخلال مدة عملهم بالإدارة يتمتع بالأعوان المؤقتون والمياومون والعرضيون بحقوق مختلفة تتمثل في التغطية الاجتماعية والانخراط في النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد وكذا بزيادة 5% في الأجر بعد سنتين من العمل و 10% بعد 5 سنوات و 15% بعد 10 سنوات من العمل و 20% بعد 15 سنة و 25% بعد 25 سنة من العمل.

بالإضافة إلى ما سلف فالحكومة التزمت في إطار اتفاق 19 محرم 1421 على تنفيذ البند المتعلق بترسيم هذه الفئة من الأعوان وفي هذا الإطار قد تم الاتفاق على ترسيم 4000 عون برسم سنة 2001 على أن يرتفع هذا العدد 6000 عون سنة 2002 و 6000 عون سنة 2003 وبالإضافة إلى وزارة الاقتصاد والمالية تقوم حاليا بدراسة شمولية تتعلق بالأعوان المؤقتين بمختلف الإدارة العمومية ستعرض نتائجها بعد الانتهاء منها على اللجنة الوطنية للحوار الاجتماعي. شكرا سيدي الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة الوزيرة المحترمة الكلمة للسيد المستشار محمد قرو.

#### السيد المستشار محمد قرو:

شكرا سيدي الرئيس أولا نشكر السيدة الوزيرة على إجابتها وعلى المعلومات التي تفضلت بها ولكن عندي ملاحظتين إلى سمحتم، أولا الزيادات التي ذكرت التي هي 20 بعد 15 سنة و 25 بعد 20 سنة ولا و 25 سنة، وهذا واش هل تتوي الحكومة فعلا بينما باش تخلي هاذ الشغيلة بدون ترسيم بعد 15 سنة و 20 سنة؟ بعد أن يعني القانون

يأتي من يؤدي ضرائب كما قال الأخ بوزكري سابقا ليمول أسفار أقلية هنا في المغرب فهذا سيكون غير معقول. باستثناء هذا الكلام فمن الطبيعي الوزير والرئيس المدير العام لشركة الطيران على استعداد لاجتماع بأعضاء اللجنة المختصة. وشكرا سيدي الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير من طبيعة الحال سنسهر سيد المستشار على دعوة اللجنة إلى الاجتماع مع السيد المدير بحضور السيد الوزير. إذن ننقل الآن إلى الأسئلة الموجهة إلى وزارة الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، وأخبر السادة المستشارين أن السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن المكلفة بأوضاع المرأة ورعاية الأسرة والطفولة وإدماج المعاقين ستتوب عن السيد الوزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، إذن ننقل إلى السؤال حول وضعية الأحوال في الإدارة العمومية للمستشارين المحترمين السادة رحو الهيلع وحמיד كوسكوس عبد الغني مكايي محمد قرو ومحمد بلمين. الكلمة للسيد المستشار محمد قرو.

#### المستشار السيد محمد قرو:

شكرا، بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على مولانا رسول الله،

السيد الرئيس، السيدة كاتبة الدولة، السادة المستشارين المحترمين،

السيدة الوزيرة سؤلنا يتعلق بوضعية الأعوان في الإدارة العمومية وهذه الفئة من الشغيلة التي تنتمي إلى السلام الصغرى أي من 1 إلى 5 وكذلك هاذ الفئة التي غالبا ما يتعطل ترسيمها وبطول مدة اشتغالها قبل أن ترى الترسيم بالفعل إذ هاذ الفئة تعيش في الإدارة العمومية وضيعات مزرية ماديا ومعنويا فإضافة إلى كونهم لا يقاضون سوى أجور هزيلة فإنهم يقومون بأعمال متعددة تصل أحيانا إلى قضاء مصالح شخصية ومنزلية لمسئولهم ويحرمون من الحقوق الأساسية التي توفرها الوظيفة العمومية سيما الحق في الترسيم حيث يوجد أعوان قضاوا أزيد من 10 سنوات وحتى 15 سنة دون ترسيم ولا يتم تنفيذ المرسوم الوزاري رقم 89 على 28 القاضي بترسيم الأعوان والكتاب المؤقتين عند استيفائهم 7 سنوات.

ورغم أن 7 سنوات مدة هي مدة طويلة بالنسبة لموظف الذي من المفروض أن يتم إدماجه بعد سنة أو سنتين من التدريب أو التخلي عنه فإنه لا يتم احترامها.

إضافة إلى ذلك حرمان العديد من الأعوان من رقم التأجيل وهذا يؤدي إلى حرمانهم من الاستفادة من المشاريع السكنية الاجتماعية ومن السلفات الصغرى وكذا من التمتع بحق الترقية في الرتبة والدرجة تنفيذًا للمرسوم الملكي رقم 344 على 62 على 2 ولقوانين الوظيفة العمومية.

الإدارية فيتساوى بذلك جميع الموظفين مهما اختلفت درجاتهم أثناء ممارستهم لعملهم في صفة متقاعد دون الأخذ بعين الاعتبار المهام التي كان يقوم بها كل صنف من أصناف الموظفين.

لذا نسائلكم السيدة الوزيرة عن المانع الذي يحول دون الاستمرار في حمل اسم الوظيفة التي كان يشغلها الموظف قبل أن يصبح متقاعداً كأن يكتب مثلاً في البطاقة الوطنية وباقي الوثائق الإدارية رئيس جامعة سابق رئيس جامعة متقاعد جنرال أو كونونيل إلى غير ذلك؟ وشكراً سيدي الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً للسيد المستشار الكلمة للسيدة الوزيرة.

#### السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير التشغيل:

شكراً سيدي الرئيس، شكراً السادة المستشارين المحترمين، إن الصفة التي يحملها الموظف ترتبط أساساً بالوظيفة التي يمارسها خلال مساره المهني بالإضافة إلى كون هذه الحالة قابلة للرجوع فيها في أي وقت وحين فإنها تنقطع بانقطاع الموظف النهائي عن العمل والذي يؤدي إلى الحذف من الاسلاك. كما أن آخر منصب للموظف قد لا يكون بالضرورة هو المنصب الذي يشكل مصدر اعتزاز بالنسبة للمعني بالأمر والتقاعد يعتبر وضعية يكتسبها الشخص بعد إنهائه مساره المهني سواء بالقطاع العمومي أو القطاع الخاص تتنفي في إطارها التصنيفات التراثية المعتمدة داخل الإدارة لاعتبارات ترتبط بتنظيم العمل الإداري وبضبط المهام والمسؤوليات داخل.

الإدارة إذا نظراً لهذا الاعتبار فإنه من غير المستصاح أن يستمر الموظف في حمل الصفة التي كان يشغلها قبل أن يصبح متقاعداً. شكراً سيدي الرئيس، شكراً السادة المستشارين.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً للسيدة الوزيرة تعقيباً للدكتور الخضوري.

#### المستشار السيد محمد الخضوري:

السيد الرئيس الوزيرة بالنسبة الجواب تشكر السيدة الوزيرة على الجواب ديالهاً ولكن تبقى الجواب من الناحية القانونية ولكن انعكاس على أشخاص كرسوا الحياة ديالهم في واحد المسؤوليات كبيرة واعطوا كل ما عندهم من وقت ومن تكوين وهما يتطلباوا واحد المساندة معنوية ماشي مساندة قانونية.

هذه نقطة من النقط التي يجب علينا جميعاً أن ننتبه إليها الرجل المتقاعد وخصوصاً الأطر التي كونوا واحد العدد دناس أودفعوا على واحد العدد ديال المسائل وطنية أو ساهموا في واحد العدد المنجزات.. في التقاعد ديالهم تيكو رمز بالنسبة للشباب في هذ المجتمع إلى أداها فيهم وردلهم الاعتبار وبقي تيحصر على سلامتهم حتى الشباب تيكو

كيحولهم يترسموا في 7 سنوات يعني هذا بعد شيئاً من التناقص.

ولهذا يعني أنا بالعكس أن يعني نوت باش تكون هناك يعني إجراءات ولا تدابير باش اللي ماترسموش مور 7 سنين يعني في 7 سنين خلال 7 سنين اللي دارو 10 سنين 12 سنة باش يتعوضلهم شي شوية على ذاك التأخير اللي وقع لهم على 7 سنوات إذن هاذا هو الدراسة اللي كتقوم بها وزارة المالية فعلاً ربما غتعطينا نتائج على الأقل باش نعرفو لهاذا الحجم ديال هاذ الطبقة الشغيلة ولكن كيف ما كان الحال يعني هناك يعني مازال ما يتعمل فهاذا المجال وشكراً.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار المحترم، السيدة الوزيرة الاستاذة نزهة.

#### السيدة الوزيرة:

نأكد على أن إلى كانت مجموعة الحقوق لربما هي دون المستوى تطلعات هاذ الشريحة سردتها فقط للي. هو مهم وأساسى يمكن نحتفظ به هو التزام الحكومة بترسيم هؤلاء الأعوان وبالتالي الآن داخلين في مرحلة ديال الترسيم واللى كاعتباروه على أن هاذ الترسيم من شأن أنه يرفع الحيف على هاذ الشريحة وكذلك هذا ما كيعنيش هاذ الملف كيتسد فهناك المطالب اللي كتبقى دائماً مطروحة لمعالجتها انطلاقاً بالإمكانات المتوفرة للدولة. شكراً سيدي الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة الوزيرة المحترمة ننتقل الآن إلى سؤال الثاني وهو موجه كذلك للسيد الوزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري حول تنمية الموظفين المتقاعدين للمستشارين المحترمين السادة عبد الفتاح سباطة المفضل بنعلوش ومحمد الخضوري المستشار المحترم السي المفضل.

#### السيد المستشار المفضل بنعلوش:

شكراً السيد الرئيس. السيدة الوزيرة، سؤالنا حول تسمية بعض الموظفين. يكرس الموظفون عموماً حياتهم الإدارية مهما كانت القطاعات التي ينتمون إليها أو الأسلاك التي يصنفون في سلاليمها وربتها خدمة للمواطنين على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية وذلك رغم عدم توفر الشروط المادية والمعنوية أحياناً. فهم مجندون دوماً لرعاية شؤون ومصالح المواطنين وقضاء مآربهم الإدارية بكل تقان وإخلاص داخل الإدارة العمومية والمراكز الاستشفائية والمؤسسات التعليمية وغيرها من المرافق العمومية.

لكننا نلاحظ بكل أسف أن بعض هذه الأطر طالما أنها تزاو وظائفها فهي تحظى بالاحترام والتقدير ولها مكانتها الاعتبارية داخل المجتمع غير أنه بمجرد إحالتها على المعاش تسقط عنها تلك الصفات التي حملتها طوال حياتها

يقول حتي يتكون تقول شي نهار حتى أنا نكون متقاعد حتى أنا غدي نكون في واحد الوضعية ديال رد الاعتبار نهار اللي نخرج للتقاعد..

المسألة مشي مسألة قانونية أكثر ما هي مسألة ديال نفسية *c'est un problème psychologique* أنه رجل تيكون في واحد المرتبة اجتماعية وتيكون عند الآلاف ديال الطلبة تكون والآلاف وبين عشية وضحاها تيصبح تقريبا نكرة في المجتمع.. المسألة مشي مسألة تتشرح القانون في هاذ الدرجة وبهاذ السهولة "لا" هذه البطاقة أساسية بالنسبة لذاك المتقاعد يكون فيها عميد متقاعد جنرال متقاعد أساسي وتتعرفوا انعكاس ديالها النفسي على الشخص على حقاش هذي مسألة معنوية... وعلاش الدولة رافضة تعملش هاتشي إياك ما غاتعطي حاجة زائدة؟ تطلبوا من المتقاعد اللي تقاعد وأدى حياة واعطى لهاذ البلاد أنه يطبق عليه القانون ولكن عاش الدولة شنو غدي تخسر الدولة إلى عملتو وحد *le geste* بحال هاذ الشكل وتحد ره الاعتبار وهذا نقطة من النقط اللي خص هذ الشريحة من البشر نديوها فيها لا حكومة ولا دولة ولا مجتمع أنه المتقاعدين راه أساسيين، الشاب منين تيدخل يخدم فشي إدارة تيشوف المتقاعد ديك الإدارة شنو جرى به خصوص يكون مثال. وشكرا السيد الرئيس وشكرا السيدة الوزيرة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم أعتقد أننا الآن سننتقل إلى السؤال الموالي وهو موجه كذلك إلى السيد الوزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري يتعلق بالحركة الانتقالية للموظفين للمستشارين المحترمين السادة: كبور الماسي، سعيد التلاوي، وعبد الرحمان بيجي، محمد السلامي، أحمد الديبوني، ابراهيم السالمي، محمد بلحسن، ميلود عمود، اسماعيل قيوح. الكلمة للمستشار المحترم السي كبور لكم الكلمة السي كبور الماسي.

#### المستشار السيد كبور الماسي:

بسم الله الرحمان الرحيم. شكرا سيدي الرئيس شكرا، السيدة الوزيرة السادة، المستشارين المحترمين، هذا ما يخفى على حتى شي حد هذا السؤال ديال الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري في الحقيقة السيدة الوزيرة يعني نشكركم على الجهود التي بادلين السيد الوزير أو الوزيرة أولا اللي كان غي الملاحظات اللي عندنا هو انتقالات ديال الموظفين ديال المصلحة أو كما كان جميع الموظفين نهذرو على كتاب عامون ديال الجماعات المحلية أو البلديات أو رئيس ديال مصالح اللي جميع منها سلطات أو جميع اللي هو كيتعلق بالوظيفة العمومية. والملاحظات اللي عندنا هو كتكون وحد الانتقالة اللي فأول السنة وهذا السيدة الوزيرة مكايقاش ذاك الرئيس ولا

رئيسة أو موظف أو موظفة على خواتهم باش يخدموا فالعمل ديالهم اللي هو خصو يكون يعني هو كيبقى مرت في جهة وليدات في جهة وكيفاش غدي يخدم لنا وكيفاش غدي يحل المشاكل ديال الشعب المغربي وديال المواطنين واش غدي يفكر في الحالات ديال ولاد اللي كيغفروا ويتحول في أول السنة ولا غدي يفكر في المنطقة فاش كاين هو أولاد تاهما ما فكرش فيهم باش يقرو ولا دخلاهم بعيد..

ولهذا السيدة الوزيرة بغينا يعني باش تعاود النظر فهذا وتكونوا باش تكون قريب باش نزل في إقليم ديرو مثلا من طنجة ونهبط لأكادير أو لا العيون أو لا لسمارة وليدات يبقوا في واحد جهة بعيدة ولا يقفل باش يمكنهم باش يخدموا على الأقل السيدة الوزيرة إلى ذوك الانتقالات وخا هذا اختصاص ديالكم حنا بعاد عليه ولكن اللهم إني بلغت كنبغوا شنو هي المشاكل اللي كاينا وحنا ما مديورين كمستشارين وكندموا إلا نجيب المشاكل اللي لاحظنا والتي باننا باش نبلغوها ليكم وأما الجهودات راكم بادلينهم وتتمنوا ديرو أكثر إن شاء الله الرحمان الرحيم.

إذن إلى بغينا نديرهم نديرهم فدك الوقت ديال الانتقالات ديال العطل باش منخلقوش مشاكل لذلك رئيس المصلحة أو الا كما كان نوع باش يبقى على راحت ويخدم لنا المصلحة ديال الاقليم ديالنا وديال العمل ديالنا وديال المصلحة ديالنا ككل وماكنهدروش حنا على هذالك نهذرو من البداية حتى النهاية بلا مانبدوا نشتمو لا بشواة لا قياد لا رئيس الدائرة لا من جانب إلا من ولا من الدرك لمن هنا لا من الجميع أنا كانكولها ونعود نكولها وناكدها السيدة الوزيرة ونتمنوا إن شاء الله الرحمان الرحيم باش تبدلوا شي جهودات وديرو أكثر من هاذ شي اللي هو مديور اللي كما كلنا باش نبقوا حنا في الإقليم ديالنا وجميع الأقاليم وجميع المملكة ديالنا ككل ديما نحتفظ على هاذ الحالات هذي وأنا كناكدها ونعود ناكدها هو تكون في الوقت انتقالات إلى بغات تكون في الوقت ديال العطل. وشكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم الكلمة السيدة الوزيرة.

#### السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير التشغيل:

شكرا السيد الرئيس، شكرا السيد المستشار المحترم، بالفعل أن المشكل ديال الانتقالات كي طرح إشكال ولكن بغيت فقط نذكر بعض معطيات أساسية وهنا بالنسبة النظام الأساسي ديال الوظيفة العمومية في الفصل 64 منو كينص على أن رئيس الإدارة عندو الحق في مباشرة انتقالات الموظفين الموجودين تحت السلطة ديالو وفي هاذ الحالة لا بد باش تراعى الطلبات اللي كيقدموها المعنين بالأمر وكذلك خص ترعى الحالات العائلية ديالهم كيف ذكرت بالنسبة للأطفال والزوجات ديالهم أو الأزواج ديالهم إلى

ديالو تكون في الصيف في الوقت ديال العطل عدنا تما السيدة الوزيرة هو كان دبا عند المرأة ما كايسمح لهاش القانون يعني ما يسمح لهاش ديك الوظيفة ديالها باش تلتحق بالرجل ديالها بالزوج ديالها خصنا حتى هذي نراو لها الله يجازيكم باش حتى هي يلتحق بغينا هاشي اللي كانكولو الله يجازيكم بخير بغينا يتسجل ويطبق وبغينا باش يخرج لحيز الوجود باش الناس يستفدوا وما نبغوش باش حنا نيقو نكولو شي حاجة وما تطبقش راه كتجينا شوية ما شاء الله السيدة الوزيرة كنشرك بهذا الشي وكافي به. وشكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة السيدة الوزيرة

#### السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير التشغيل:

السيد المستشار بالنسبة لحالات اللي ديوتي عليها كتعتقد إلى كانت هناك حالات خاصة غدي رفعها السيد الوزير الديوان ديالو، باعتبار أن القانون هو اللي اعطيت لكم، الأمور كيف خاصها تمشي هي وكيف قدمتها لكم الآن إلى كانت مسائل اللي كتمر خارجة على القانون فكنتعتبر يمكن لكم تقدموا فيها شكايات للديوان ديال السيد الوزير واللي خاصها تعالج، هاراني سجلت وغدي نبلغ كل ما راج في هاذ الجلسة لزميلي السيد وزير الوظيفة العمومية، شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة بهذا نكون قد انتهينا مع الأسئلة الموجهة للسيد وزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري وننتقل إلى السؤال الموجه إلى السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن المكلفة بأوضاع المرأة ورعاية الأسرة والطفولة وإدماج المعاقين حول الطفولة المهملة الطفولة المشردة للمستشارين المحترمين لإليادة: محمد قداري، والسيد مصطفى الحديوي، ومحمد الخليفة. الكلمة للمستشار السيد قداري.

#### المستشار السيد محمد قداري:

شكرا السيد الرئيس، الوزيرة، السيد الوزير، إخواني المستشارين، بداية لقد عرفت بلادنا في السنوات الأخيرة تزايد ظاهرة الطفولة المهملة أو ما يصطلح على تسميته بأطفال الشوارع الذين ارتفعت أعدادهم بشكل ملفت للنظر ترسخت معه آفات اجتماعية أخذت تتخر جسم المجتمع بشكل يتنافى مع مبادئنا الدينية وعقائدنا الإسلامية وقيمتنا الحضارية كذلك كما يتنافى مع حقوق الإنسان مثل ما هي متعارف عليها دوليا والحقيقة أن العنصر البشري نحن في حد ذاتنا هم الذين جعلوا هذا الاهتمام بهؤلاء الأطفال الذين يمثلون جزءا هاما من المكونات النسيج البشري ببلادنا والذين نخشى أن يبقوا عرضة للتهميش والإقصاء

كانوا نساء ولكن ذلك دائما ضمن الحدود ديال. مراعاة المصلحة ديال الإدارة.

إذن في هاذ الإطار وفي غالب الأحيان الانتقالات كلها داخل الإدارة العمومية كتتخذ في هاذ الحركة ديال الانتقالات خلال فصل الصيف باش كتغطي المجال والإمكانية لهؤلاء الموظفين باش يخذوا الترتيبات الضرورية إما اللي كتعلق بالتمدرس ديال الأطفال أو بالانتقال ديال الزوجة أو الزوج ديالهم ولكن بعد الإدارة العمومية عندها طبيعة خاصة ونظرا لهاذ الطبيعة ديال هاذ المهام اللي عندها بعض المرات كتكون مضطرة باش تلجأ لتدابير وإجراءات وكتنقل الموظفين ديالها داخل السنة.

ولكن هذي كتبقى حالة استثناء وكتكون كذلك الإدارة مضطرة مراعاة للمصلحة ديال الإدارة والحاجيات الحقيقية اللي بعض المرات كيكون خصاص دل الموارد البشرية في مصلحة معينة وكتكون هناك ضرورة، إذن فقط فهاد الحالات الاستثنائية اللي كيتم انتقال داخل السنة أما يعني عادة دائما الانتقالات كتمر في الصيف وماشي داخل السنة. شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة إذن هناك تعقيب تفضل السيد المستشار السيد كبير.

#### المستشار السيد كبير الماسي:

كنشكر السيدة الوزيرة على التوضيحات ديالها وأنت في الحقيقة على تبيان الفصل ديال 64 هذك الحالة حنا ما أرقام وهذا السيدة الوزيرة في الحقيقة كايين ولكن حنا كنكولوا باش راعو عليهم وأما الأرقام هما الأرقام غنحتفظ بهم وغنطبقو القانون عليهم ولكن كنكو خصنا شي حاجة فك المشاكل ديال الموظفين وأن كنكول هنا ماشي رئيس المصلحة كيحوش الموظفين الصغار من الجماعة ولا جامعها هو ولاشي واحد في المحافظة ولا شي واحد في الفلاحة أو لا فشي حاجة..

هذا يعني في المراكز العليا ماكاينش شي رئيس مصلحة ديالكم ورئيس المصلحة هي المراكز العليا كلهم ديال الموظفين هنا كنكولو الراعو على الوقت ديال العطل يعني ولا عندنا وحد العدد ديال المشاكل اللي شفناها عندنا في الاقليم "تارودانت" أو ربما تشوفها حتى أقاليم أخرى اللي هي ماكايناش في السيدة الوزيرة سمعتك كلتي بأنه كايينة في الوقت ديال العطل أبدا في البداية ديال السنة فاش كايينة وهذا كنت كلتها في الداخلية فاش من وقت كيديرو الانتقالات وبمستوكاع بعدا..

وأما الجماعات ما عندها منين طلب الكاتب العام حيت يجيبوا من فوق كتاب عامون ولا هذي هذاك ماكاين مشكل غدي الوقت اللي جا عنده يدعو لكن حنا كنطلبو باش يعني يكون استمرارية وتبقى انحتفظو على الوظيف الانتقالات

خدينا 3 ديال المدن اللي الآن عملنا فيهم مشاريع انطلق ديال مراكش توضع فيه الحجر الأساس، كايين كذلك مكناس وطنجة واللي غدي كونوا مراكز يومية لتأهيل وإعادة إدماج الأطفال داخل المحيط ديالهم لأننا كنعنترو أن إعادة إدماج هي مسألة أساسية كذلك في إطار الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني وعلى مستوى مجموعة من الجهات ديال المملكة.

كايين فقط بعض النماذج عملنا اتفاقيات مع كل من نادي "أسود" "بيتي" ووكالة إنعاش وتنمية أقاليم وعمالات شمال المملكة وكنتوجهو أكثر كذلك لداك القرى ديال الأطفال لأن عندهم المزية أولا كيخلقو واحد الفضاء عائلي وحنا كنربط بإعادة إدماج الأطفال داخل المحيط العائلي اللي عندهم العائلة كتحولو ارجعهم ونصالحو ما بين وبين عائلتهم اللي ما عندهموش عائلتهم كتحولو نخلقو لهم فضاءات عائلية انطلاقا من هاذ المجتمع المدني لإعادة التنشئة ديالهم.

وكذلك على المستوى القانوني لا بد نذكر على أن في إطار مراجعة قانون المسطرة الجنائية تم يعني مجموعة ديال المقترحات مهمة جدا هي اللي الأساس هو عدم اعتبار الطفل المشرود كجائح ولكن التفكير في إطار إعادة التربية ديالو.

إذن هذي هي بعض النقط الأساسية آخر حاجة واللي هي كنا اشتغلنا فيها هي القانون حول الأطفال المهملين واللي تمت المصادقة عليه في مجلس المستشارين والآن تمت كذلك المصادقة عليه في مجلس النواب واللي كنعنتروه خطوة إيجابية اللي كيفتح المجال بالتكفل بهاذ الأطفال. شكرنا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرنا السيدة الوزيرة ليس هناك تعقيب إذن شكرنا السيدة الوزيرة على مشاركتها في هذه الجلسة ومنتقل إلى السؤال الموجه للسيد كاتب الدولة لدى الوزير المكلف بإعداد التراب الوطنية والبيئة والتعمير المكلف بالإسكان حول تسليم البقع الأرضية بحي الرياض للمستشار المحترم السيد تامك محمد مبارك لكم الكلمة السيد المستشار.

#### المستشار السيد تامك محمد مبارك:

شكرنا السيد الرئيس السيد الوزير إخواني المستشارين في الحقيقة طول الحديث عن بقع حي الرياض اللي هاذ الحالة هذي كنفوق حقيقة 27 سنة وهما هاذ الناس اللي انتظروا بفارغ الصبر، اللي هم فيهم من مات وفيهم من باقي على قيد الحياة، فيهم من مازال ما عندو دري وعاد عندو عدد عدد ديال الدراري، فيهم اللي عندو عدد المشاكل.. بغينا غي نعرفو هل الحكومة كتلود لحل مع هاذ الناس اللي حقيقة ذابت فلوسهم في ذاك التاريخ اللي حقيقة حنا كنعسبوها مهزلة؟ وإما بغات تبقى دائما يعني من دون فك في هاذ المشكلة هذي هذا هو الباقي حقيقة اللي شقنا عدد

معرضين بذلك لظلم الأسرة وظلم المجتمع وظلم الدولة كذلك إذا هي لم تقم بما يلزم من الإجراءات الكفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة.

السيدة الوزيرة بقدر ما يمس هاذ الواقع بنفسية هؤلاء الأطفال وبمصيرهم كذلك ومستقبلهم بقدر كذلك ما يمس بالسمعة الدولية للمغرب وبصورته لدى الزوار الأجانب بل ولدى المواطنين الذين يسوؤهم أن يروا أبناءهم في الوطنية يلتحفون التراب ويذرعون الشوارع تائهين مغلوبين عن أمرهم. إن أطفال الشوارع قد يشكلون مشتلا من مشائل الطفولة الجائعة ومنجما كذلك للمحرفين، كما أنهم قد يتعرضون لكل الإساءة النفسانية والجسمانية وقد يصبحون أداة من أدوات مطيعة في أيدي المهربين ومروجي المواد المنموعة وشبكة الانحراف الخلقي بكل أنواعه.

ولهذا نسالكم السيدة الوزيرة ونحن نعرف جديتكم هل هناك برنامج محدد وخطة محكمة لإدماج هذه الطفولة في المجتمع بشكل يحفظ لها كرامتها ويصون حقوقها؟ وما هي التدابير المستعجلة كذلك التي تعتمزم الحكومة اتخاذها في هذا الصدد؟ وشكرنا السيدة الوزيرة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرنا السيد المستشار المحترم الكلمة السيدة الوزيرة :

#### السيدة نزهة الشقروني، الوزيرة المنتدبة لدى وزير

#### التشغيل:

شكرنا السيد الرئيس، شكرنا السيد المستشار، والسادة المستشارين على طرحهم لهاذ السؤال بالفعل الإشكال اللي طرح السيد المستشار السي قداري هو مشكل اللي كنعنتروه في الحكومة يعني خذا أبعاد وحجم كبير الشيء اللي من طبيعة الحال اعطينا لو أهمية كبيرة كملف خاص بالطفولة داخل الحكومة بالنسبة للسياسة لأن 3 دقائق ما غاديش تكون كافية، فبسرعة بالنسبة للسياسة تمت على مراحل. أولا لم نجد هناك أي بحث حول هذه الظاهرة فاضطرنا أننا نقوموا ببحث ميداني باش نتعرفوا على الحجم ديال الظاهرة نتعرفوا على الأسباب ديالها ونتعرفوا كذلك فين متواجدة بكثرة تبين بعجالة أن هناك أربعة أسباب رئيسية:

- أولا مشكل الفقر.

- مشكل التفكك الأسري الطلاق الحضانة النفقة والعنف.

- المشكل الثالث هو التسرب المدرسي أو المغادرة

المبكرة للأطفال إذن كان لا بد من أن نواجه هاذ الظاهرة على مستويين أولا المقاربة الوقائية واللي كتخل فيها في إطار النظرة الشمولية نظرا للأسباب اللي ذكرت وهي ما مرتبطاش فقط بالقطاع، وكذلك المقاربة اللي هي كتعالج هاذ الظاهرة بالنسبة للمعالجة.

إذن في المرحلة اللي الآن أولا عملنا استراتيجية بلورنا استراتيجية وطنية للتصدي لهاذ الظاهرة وبيدنا الآن كنعتمو هذي تقريبا سنة بتطبيق هاذ البنود ديال هاذ الاستراتيجية

وبالرسوم العقارية وبجميع الشروط وبجميع المواصفات لهي مواصفات جد مهمة، احترمت فيما يخص تسليم هذه البقع.

إنما بقيت 15%، 15% اللي هي موجودة في قطاع 14 و 15 وفي قطاع 25 بهاذ الوضعية ديال هاذ 3 ديال الجهات ديال المشروع قيط 3 ديال القطاعات- هاذ الجهات مختلفة تماما فيما يخص 14 و 15 و 14 و 15 الجزء منها أولا توزع. باقي واحد الجزء يمكن لو يتوزع والجزء الثاني منو محتل فعلا من طرف اصحاب قبائل الكيش وتقريبا توجد هناك 380 عائلة من الكيش وتقريبا توزعت. موضوع النزاع الان تقريبا 600 بقعة فيما يخص المستفيدين ديال حي الرياض فمن خلال الاجراءات اللي اتخدت عدة إجراءات والإجراء الأخير باش لخص والاجراء الأخير هو الاجتماع اللي ترأسه السيد الوزير الاول شخصيا بمشاركة صندوق الايداع والتدبير وشركة تهيئة الرياض وقطاع الاسكان الوزارة المكلفة بالاسكان وكذلك ممثلين عن المستفيدين وتقرر أنه في واحد الظرف وجيز إن شاء الله غدي نلقاو الحل النهائي باش نحاولو من خلال هاذ الصيف إن شاء الله نحل المشكل بطريقة نهائية. شكرا سيدي الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة الكلمة للسيد المستشار. الكلمة للسيد المستشار.

#### السيد المستشار:

حقيقة باش تحققت 85% وكالت 15% تقريبا. ماجا في سنة بـ 300 عائلة واش حنا هذي كنحسبها رحنا كنا بغينا تعطينا بالضبط يسمعوا السادة المستشارين ومن خلالهم الري العام ويمكن كيتحل هاذ المشكل اللي وصل فيه الانسان واش الانسان لسنة كالو واش عندو شي ملك راه ما بقى عندو ملك واش حنا كفلودو، حنا نلودو الاستثمارات والسرعة بحل المشاكل واش حنا كاع ما حلينا مشاكلنا نحل مشاكل خاطريني علينا؟ الله يجازيكم راه هذا كيتسمى عار واش هاذ الانسان اللي هاذك النهار ما عندو درري واليوم عندو 6 دراري ولا 7 دراري وأولاد أولادو، هاذ المسكين خرج للتقاعد خدم في الوظيفة ديالو وخرج تقاعد هو مزال ما لكا مسكن يايوه في حياة.

واش هذي ينكال ولا سمو هاذوك الناس ديال الكيش واش ما تلكي حل هاذك الساعة وعند هاذ دري واش كاليهم عندها عائلات كيفاش هاذ السيد اللي تخدمو فلولس واتعطالو وثيقة رسمية ويبقى ينتظر كداو 30 سنة في حياة كيفاش غدي ينتظر هذا حنا كفلود حنا والله نلودو للاستثمارات وتلودو لخلق مسطرة بسيطة وتلودو حق... حنا كاع ما فكينا مشاكلنا نفك مشاكل هاذو اللي غادي يجيون؟

من المشاريع اداروا في جميع الحالات في هاذ الأرض، ولكن هاذ الناس لم يحضوا يرد الاعتبار في أي جهة، باقي سكتور 14 وسكتور 25 باقي لحد الآن ولكن حنا شفنا عدد من المشاريع منهم مشاريع حقيقة باهضة ومشاريع كبرى ادارت في هاذ المناطق دارتهم الدولة، ولكن هاذ المواطن ليرد له الاعتبار في حالة من الحالات وبغينا نسولو السيد الوزير لو كان حطينا هاذ الأسئلة عدة مرات ولا نرى.. بغينا نسولو السيد الوزير اشنو فين وصل الحكومة في هاذ النقطة هذي اللي فيها شريحة كثيرة من المواطنين وبذلك في العاصمة هذا هو اللي بغيت نكول وبعد نخلي الرد وشكرا لكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد كاتب الدولة.

#### السيد كاتب الدولة المكلف بالاسكان:

شكرا السيد الرئيس بسم الله الرحمن الرحيم السادة المستشارين المحترمين، بغيت فيالداية نشكر السيد المستشار المحترم لأنه هذي ثالث مرة تحت هاذ القبة او رابع مرة وهو كيطرح هاذ السؤال ومتبع الخطوات ديال هاذ المشروع المهم اللي كيتذكر على الصعيد الوطني وعلى الصعيد الدولي كذلك كمثال من المشاريع الناجحة على المستوى المعماري وعلى المستوى هندسة المشاريع، مشاريع التهيئة والتنمية العمرانية هذا واقع هذا هو Succes Story ديال هاذ المشروع حيث مكن من إسكان تقريبا 3350 أسرة أغلبيتهم موظفين متوسطين وموظفين صغار في ظروف ملائمة وفي ظروف ديال الجودة جد جد مهمة.

هاذ المشروع مكن كذلك من تحكم في ثمن الأرض في العاصمة إلى كانت ثمن الأرض في العاصمة عاصمة المملكة في واحد المدة طويلة بقات في واحد المستوى على كل حال مستوى معقول هاد الشي راجع إلى كون تكبت واحد 600 هكتار 528 هكتار اللي تيكونها في الرياض تكبت في السوق العقاري ديال العاصمة هاذ الأشياء كلها أشياء مهمة أشياء إيجابية.

إنما الوضعية اللي كيعيش المشروع من أجل إتمام من أجل نهاية ديال الأشغال فيه هو نفس الوضعية اللي عاش المشروع في الانطلاقة ديالو: المشروع انطلق في وعاء عقاري تابع للملك الجماعي الملك ديال الكيش القبائل الكيش وثمت عدة صعوبات صعوبات اللي عالجتها وزارة الداخلية الوصية على هاذ القبائل وعلى هاذ الأراضي في واحد المدة طويلة وهكذا تمكن المشروع من بعد ما اتخلقت شركة التعبئة الرياض في 1983 تمكن المشروع من قطع أشواط بسرعة حيث ما بين 1983 وتقريبا أواخر الثمانينات بداية التسعينات تقريبا انتهت 85% من الأشغال بالمشروع وتسلمت 85% من الوعاء العقاري لأصحاب البقع

عين المكان واللي حتى هما مواطنين وحتى هما عندهم حقوق كيخولها لهم القانون. كايين المأساة ديال الكيش وكايين المأساة حقيقية ديال المستفيدين فحنا كنبحت على الحل والحل ليس سهل لكن الان برناسة السيد الوزير الاول وبدخول بعض الاقتراحات جديدة غدي نتمكنو ان شاء الله من حل المشكل نهائيا وغدي تجتمع لجنة تقنية برناسة كاتب الدولة في الاسكان من أجل إيجاد الحل النهائي وهاشي جديد في معالجة الملف. غادي نظم هاذ اللجنة التقنية جميع الوزارات المعنية إلى جانب شركة تهيئة الرياض وصندوق الإيداع والتدبير اللي هما تيسايروا المشروع من الناحية التقنية باش نلقو الحل النهائي. وشكرا سييري الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا سيدي الوزير ننقل الآن إلى السؤال الأخير في جدول أعمال هذه الجلسة موجه أيضا إلى السيد كاتب الدولة لدى الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير المكلف بالاسكان حول إضراب المهندسين المعماريين للمستشار المحترم السيد محمد الحبيب البردعي لكم الكلمة السيد المستشار.

#### المستشار السيد محمد الحبيب البردعي:

شكرا سيدي الرئيس، السيد كاتب الدولة، لقد تمكن جميع المهندسين والمهندسين المعماريين العاملين للإدارة المشتركة بين الوزارة من الاستفادة من المقترحات المرسومة رقم 668-82-2 الصادر في 9 يناير 1985 تطبقا لمنشور السيد الوزير الاول رقم 67 الصادر بتاريخ 10 يناير 2002 حول تعميم مقترحات المرسوم السالف الذكر على المهندسين والمهندسين المعماريين للجماعات المحلية والمؤسسات العمومية.

إلا أن هناك فئة من المهندسين ببعض المؤسسات العمومية لم تشملها مقترحات هاذ المرسوم وخاصة بالوكالات الحضرية والمؤسسات الجهوية للتجهيز والبناء (مزغاك) مما جعل هذه الفئة تعيش حالة إحباط نتيجة عدم استفادتهم من المزايا التي يوفرها هذا المرسوم لزملائهم بالمؤسسات العمومية الأخرى.

لذا فإننا نطلب منكم بتزويدنا بأجوبة مقنعة حول عدم استفادة هذه الشريحة من المهندسين وما هي تصوراتكم مستقبلا في هذا الشأن؟ وشكرا السيد كاتب الدولة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد كاتب الدولة.

#### السيد كاتب الدولة المكلف بالاسكان:

جاوبت على هاذ السؤال الاسبوع الماضي في المجلس النواب المحترم وأريد أن أقول أنه المشكل في الحقيقة ما مطروحش كرفض أو لا قبول في الزيادة أو في حل المشكل ديال المهندسين والمهندسين المعماريين العاملين في

حنا خصنا إلى كالنا السيد الوزير تكالنا هاذ الناس وخا غلط وما وقع كذا ولكن التاريخ الفلاني غدي نحل لهم مشاكل.. ذلك النهار كنت مع الوزير الشغل كالي هذي عريضة مطروحة على الصعيد الوطني ديال الرباط وهو من الناس وبعض من الناس اللي كان عطاها كوزير الاسكان ولكن من عدد الملاك تعاقبات عدد وزارة الاسكان..

بغينا نعرفوا هاذ الشريحة من المواطنين أشنو هو تنتظر الحكومة تدير لها واش تكولها ما عندكش حق تشطب عليها ونرتاحو منها واش تكول لها عندك الحق تعطيتها وعود اسمو تاع محدد راه هذا عندو وثيقة ملك وعاطي فلوس... ولكن خصكم تكولو هذا المستوى شنو هو اللي تتحل ماشي غادي نبقاو كيف كنت: هذا الرابع من الأسئلة... باش نتابع ملفات حنا خاص ينكالنا إمتا غادي نوصلوا هاذ الحل لهاذ الشريحة ديال المواطنين ماشي غدي نكولهم نكول لهم راءك ما سمو راءك فيهم نعرفوا فيهم اللي كان في هاد البرلمان وشد التقاعد ديالو وخرج وفيهم اللي في جهة أخرى..

لهذا الله يجازيكم كتبوا بمسائل إجابية تنكال للمواطنين ولا يكالو راه ما عندك حق في هاذ ولا بيكي عندك حق وفلوسك راه كالتهم الدولة والله يسهل علينا وعليك هاذي منين يسمعها المواطن على الأقل يرتاح هذا اللي خص نجابوا في هاذ العدد.. وشكرا لكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد كاتب الدولة:

#### السيد كاتب الدولة المكلف بالاسكان:

شكرا سيدي الرئيس، أنتم السيد المستشار على علم بجميع الأشياء باش ما ندخلوش في المزايدات أنتم على علم بجميع الأشياء وبالتفاصيل ديالها اللي مهم باش يتعرف ويعرفوه السادة المستشارين ويعرفوه المواطنين أنه ما تزدش سننيم واحد في الثمن البقعة اللي توصلو بها سنة 1983 لما انطلقت الشركة في الأشغال غادي هاذ نفس الثمن هما اللي غادي يخلصوا به البقعة لما كتسلمهم غدي يخلصوها بـ140 درهم مابين 100 درهم و140 درهم للمتر المربع، أرخص ثمن ديال إعادة اسكان مدن الصفيح.

على الصعيد الوطني التزمت الدولة والتزمت شركة الرياض باش تحترم هاذ الثمن في الوقت اللي في السوق العقاري كتباع البقعة نفس البقعة اللي غادي تخلص بـ140 درهم أو بـ100 درهم للمتر المربع كتباع بـ1500 أولا 2000 درهم للمتر مربع حاليا فإن هذا مجهود رغم أن كون الأشغال اللي غادي تم بالأمينة ديال اليوم ماشي بالأمينة ديال هادي 14 سنة ولا ديال هادي 20 سنة غادي تم بالأمينة ديال اليوم فإذا هذا حفاظا على حقوق المواطنين. فيما يخص الان حل المشكل نهائيا مشكل هو 2 ديال المأساة كايين المأساة ديال الناس ديال الكيش اللي ساكنة في

**السيد رئيس الجلسة:** الكلمة للسيد الوزير.

**السيد كاتب الدولة المكلف بالإسكان:**

فيما يخص المؤسسات خصنا نميز ما بين المؤسسات التي كتغطي الحاجيات ديالها على المستوى التسيير بطريقة ذاتية لكن ما تتغطي بناء على الموارد يالها مصاريف التدبير وهذا تيدخل فيها جميع المؤسسات ومن الطابع التجاري والصناعي منها المؤسسات العمومية ديال قطاع الإسكان ما كاتخضعش لتغطية مصاريف التسيير للميزانية ديال الدولة، هذا نوع من المؤسسات، فبالنسبة لها الإشكالية سهلة.

فيما يخص نوع آخر من المؤسسات التي كتخضع للميزانية ديال الدولة من أجل تغطية مصاريف التسيير هذا طبعا تيتطلب واحد الحساب واحد الملاءمة قانونية، لكن حنا ما بغيناش نمشو في حالة بحالة، بغينا نحل المشكل بطريقة نهائية. موقفي أنا معروف لأنه قلت للنقابات وقلت ولكن كذلك قلت بأنه خص الحل يتلقى فيما يخص جميع المؤسسات العمومية، والحل القريب إن شاء الله. شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد كاتب الدولة المحترم السادة المستشارين بهذا نكون أنهينا جدول الأعمال الخاصة للأسئلة الشفهية وننتقل إلى الجلسة الموالية.

المؤسسات العمومية من وكالات حضرية أو من مكاتب أو من مؤسسات تابعة لقطاع الإسكان ما شي المشكل اللي مطروح بهاذ الصفة الحكومة لما بدأت النقاش مع المؤسسات التي كتمثل المهندسين اتحاد الوطني للمهندسين ومختلف النقابات بدأت النقاش كان مسؤول وكان كذلك نقاش مثمر حيث توصلنا إلى اتفاق لصالح هاذ الفئة من الموظفين التي كاتمتع بكل احترام والتقدير من طرف المسؤولين الاداريين ومن طرف الحكومة طبعا ومن طرف كل السادة المستشارين المحترمين.

فذلك النتائج التي وصلنا من خلال هاذ الحوار هي نتائج جد إيجابية لا فيما يخص الجانب المادي ولا فيما يخص كذلك الجانب ديال المهنيين ديال هاذ الفئة من الموظفين داخل الادارات العمومية. المشكل اللي مطروح على المستوى القانوني لانه جل المؤسسات المعنية ما عندهاش إطار ديال المهندسين في القانون الاساسي ديالها عندها إطار ديال الاطر وهاد الاطر من درجة معينة هاذ الاطر فيها مجموعة من الاطر الإداريين والمهندسين فلذلك هناك مجموعة من الحلول المقترحة ونقاش وحوار مستمر ما بين ممثلي المهندسين والادارات المعنية من أجل إلقاء الحل النهائي.

فإن المشكل هو مشكل تقني لأن له علاقة باحترام القانون ويجب أن نحترم القانون وسيكون مستقبلا إن شاء الله في أقرب الأوقات تطبيق للمهندسين العاملين في المؤسسات لمقتضيات وبالاجابيات التي جات في القرار الحكومي. شكرا سيدي الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير الكلمة للسيد المستشار السي البردعي محمد التعقيب.

**المستشار السيد محمد البردعي:**

شكرا السيد الرئيس، بغيت نخبر السيد كاتب الدولة بأن هاد المهندسين وجهوا رسالة للادارة المركزية التي تينتمو لها من طبيعة الحال تينتظروا أنكم يعني تجاوبهم في أقرب وقت ممكن باش يعرفوا شنو هي الحالة يعني أشنو هو الحل لهاذ الوضعية التي تيعيشها حاليا وما نساوش السيد كاتب الدولة أنهم حاليا كاين الاضراب في واحد المجموعة ديال المؤسسات من الوكالات الحضرية كذلك بعض "ERAC" وإلى كنا نتكلمو على المشاكل ديال الاستثمار ما نساوش بأن هما عندهم واحد التأطير كبير على المسطرة الادارية فيما يخص تسليم رخص البناء ديال بعض المشاريع التي كنتكلموا عليها باش تخرج إلى حيز الوجود في أقرب وقت ممكن، وشكرا.